

شرح (تعظيم العلم) | برنامج تيسير العلم ٩٢٤١ | الشيخ صالح

العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله جعل الدين يسرا بلا حرج. والصلاة والسلام على محمد مبعوث بالحنيفية السمحة دون

عوج. وعلى آله وصحبه ومن على سبيلهم درج. اما بعد - [00:00:00](#)

فهذا هو المجلس الاول من برنامج تيسير العلم والكتاب المقروء فيه هو تعظيم العلم لصالح ابن عبد الله العصيمي غفر الله له نعم

بسم الله الرحمن الرحيم. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمسلمين. قال الشيخ صالح حفظه الله تعالى - [00:00:28](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله ما عظمه معظم وسار اليه راغب متعلم. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة نبأ بها من شرك الاشراك

الله يراد به سلوك الصراط المستقيم - [00:00:51](#)

كما ذكره ابن رجب وهو سير القلب الى الله قال ابن القيم رحمه الله تعالى في الفوائد واعلم ان العبد يسير الى الله لقلبه وهمته لا

بيدنه نعم. احسن الله اليك. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة نبأ بها من شرك الاشراك - [00:01:13](#)

فتوجب لنا النجاة من نار الهلاك. قوله من شرك الاشراك حباله الصاعد جمع شركه كقصة وقصب وقيل بل على زنة سبب

وجمعه اسباب ومن الجناس الناقص المشهور عند الادباء - [00:01:50](#)

كما ذكره جماعة منهم صاحب نهاية الارب وسيوطي في جنى الجناس البدعة شرك الاشراك فيقال البدعة شرك الاشراك نعم احسن

الله اليكم. واشهد ان محمدا عبده ورسوله وارسله ربه بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله - [00:02:28](#)

ولو كانها المشركون فبلغ رسالته واداءها واسلم امانته وابداها وانتصبت انتصبت بدعوتي حجج واندفعت ببيناته الشبهات اللجج.

احسن الله اللجج محركة اي التماذي في الخصومة فاندفعت ببيناته الشبهات واللجج. فورثنا المحجة البيضاء والسنة الغراء. لا يأتيه

فيها ملتمس ولا يرد عنها - [00:02:56](#)

صلى الله عليه وسلم وعلى اله وصحبه عدد من تعلم وعلم. اما بعد فلم يزل العلم ارثا جليلا تتعاقب وعليه الامائل جيلا جيلا. ليس

طلاب المعالي هم سواه ولا رغبة لهم في مطلوب عداه. وكيف لا وبه كان - [00:03:37](#)

مال سعادة الدارين وطيب العيشين هو شرف الوجود ونور الاغوار والنجود. حمية الاكابر ونزهة النواظر. قوله. ونور الاغوال والنجود

الغور من الارض ما اطمأن منها وانخفض والنجد اسم لما ارتفع منها - [00:03:57](#)

مغور الجزيرة العربية تهامة وما ارتفع منها الى ارض العراق يسمى كله نجدا وقوله حلية الاكابر الحلية ما يتزين به وحلية العلم باطنة

ولها اثر على الظاهر نعم السلام عليكم - [00:04:25](#)

ومن مال اليه نعم ومن جال به غنم ومن اليه سلم لو كان سلعة تباع لبذلت فيه الاموال العظام او اذا في السماء ليست اليه نفوس

الكرام. هو من المتاجر اربحها وفي المفاخر اشرفها. اكرم المآثر مآثره واحمد - [00:05:04](#)

موارد موادره. فالسعيد من حض نفسه عليه وحث ركاب روحه اليه. فالشقي من زهد فيه او زهد وابعد عنه او بعد انفه باريح العلم

مذكوم. وختم القفا هذا عبد محروم. والعلم يدخل قلب كل موفق من غير - [00:05:24](#)

لا بن ولا استئذان ويرده المخذول من حرمانه لا تشقنا اللهم بالحرمان. في بعض النسخ ويمنعه المحروم من خذلانه ثم وان مما يملأ

النفس سرورا ويشرح صدره يمدد نورا قبال الخلق على مقاعد التعليم وتلمسهم صراطه المستقيم - [00:05:44](#)

وارى دل دليل واصدقه فاصدقه تكاثر الدروس العلمية وتوالي الدورات التعليمية حلاوة في قلوب المومنين عشجا في حلق الكفرة والمنافقين. الدروس معقودة والركب معكوفة والفوائد شارقة. قوله والركب معكوفة اي محبوسة - [00:06:13](#)

فالعكف هو الحبس واللبس وليس المراد وصف حركتها فلا يقال الركب معكوفة على ارادة حركتها وانما يقال في وصف حركتها ثني الركب ووصف الحركة هو الثني وارادة الاقامة على الشيء يعبر عنه بقولهم عكث ركبته اي اقام - [00:06:39](#)

عليه السلام عليكم. والفوائد شارقة والنفوس تائقة. الاشياخ ينسلون درر العلم والتلامذة ينضمون عقده. قوله الاشياخ ينسلون درر العلم ان يستخرجونه ومنه قولهم نسلت الكنانة اي استخرجت ما فيها من النبل - [00:07:10](#)

فالنسل هو الاستخراج وان من الاحسان الى هذه الجموع الصاعدة والاجيال الواعدة ارشادها الى سر حيازة العلم الذي يظفرها بمأموها فيبلغها مأمونها رحمة بهم من الضياع في صحراء الاراء وظلماء الاهواء. واعمالا لهذا الاصل جمل الحديث ايها - [00:07:41](#)

يؤمنون عن تعظيم العلم فان حظ العبد من العلم موقوف على حظ قلبه من تعظيمه واجلاله. فمن امتلأ قلبه بتعظيم العلم وجلاله صلح ان يكون محلا له. وبقدر نقصان هيبة العلم في القلب ينقص حظ العبد منه. حتى يكون من القلوب - [00:08:07](#)

بقلب ليس فيه شيء من العلم. فمن عظم العلم لاحت انواره عليه ووفدته رسل فنونه اليه. فلم يكن لهمته الا تلقيه ولا لنفسه لذة الا الفكر فيه. وكأن ابا محمد الدارمي الحافظ رحمه الله لمح هذا المعنى - [00:08:27](#)

فختم كتاب العلم من سننه المسماة بالمسند الجامع بباب في عوام العلم. واعظم شيء على الوصول الى اعظام العلم اجلاله معرفة معاهد تعظيمه. وهي الاصول الجامعة المحققة لعظمة العلم في القلب. فمن اخذها فمن اخذها - [00:08:47](#)

بها كان معظما للعلم مجلا له ومن ضيعها فلنفسه اعطاء. ولهواه اعطى فلا يلومن ان فتر عنه الا فمن لا يكرم العلم لا يكرمه العلم وسنأتي بالقول باذن الله على عشرين معقدا يعظم - [00:09:07](#)

العلم من غير بسط لمباحثها فان المقام لا يحتمل والاتيان على غاية كل معقد يحتاج الى زمن مديد فالمراد هنا التبصرة والتذكير وقليل يبقى فينفع خير من كثير يلقي فيرفع فخذ من هذه المعاهد بالنصيب الاكبر - [00:09:27](#)

سنل الحظ الاوفر من رياض الفنون وحدائق العلوم. واياك والاخلاق الى مقالة قوم حجت قلوبهم وضعفت نفوسهم فزعوا ان هذه الاحوال غلو وتنطع وتشدد وتشدد غير مقنع. فقد ضرب بينهم وبينها بسور له - [00:09:47](#)

باب باطنه فيه الرحمة وظاهره من قبل العذاب. فليس مع هؤلاء على دعواهم من ادلة الشرع ما يصدقها ولا من شواهد العقدان ما يوثقها وانما هي عذر البليد وحجة العاجز. فاين الغلو والتنطع من شيء للوحي شاهده - [00:10:07](#)

الاول سالكه فكل معقد منها ثابت باية محكمة او سنة مصدقة او اثار عن خير القرون الماضية فاذا وثقت بصدقها وعقلت خبرها وخبرها فلا تقعد همته بخبطة الكسل والثواني اليها وهي تجلجل هذه احوال من مضى من سلف الامة وخير الوري فاين الثرى من الثريا؟ بل بلسمت نفسه الى - [00:10:27](#)

مقاماتهم ادرکها فتشبهوا ان لم تكونوا مثلهم. ان التشبه بالكرام فلاح. فاشهد قلبك هذه المعاهد وتدبر من قولها ومعقولها واستنبط منطوقها ومفهومها. فالمباني خزائن المعاني. مقصود هذه الجملة هو الاعلام بان نيل الطالب للعلم موقوف على قدر تعظيمه له. فمن عظمه ناله - [00:10:57](#)

ومن لم يبالي به حجب عنه واعون شيء للوصول الى اعظام العلم هو معرفة معاهد تعظيمه وهي الاصول المحققة لعظمة العلم في نفسي الم تعلم وفي هذه الرسالة ذكر عشرين معقدا من معاقل تعظيم العلم على وجه متوسط بين الايجاز - [00:11:27](#)

والاقلاب فالمراد هنا التبصرة والتذكير وقليل يبقى فينفع خير من كثير يلقي في رفع فان حظوظ النفوس انما تشرف بالمدرک. لا بما يلقي فعلى قدر ادراكها يكون انتفاعها فان ادرکت قليلا وثبت زاد بركة ونماء ونبت. وان القي عليها شيء كثير لا تحتمله لم يكن في ذلك - [00:11:56](#)

كنفع لها. ولذلك فان التعليم لا ينبى بالهذر. وانما ينبى بالثمر. فان اه تكثر الكلام قد يحسنه كثير من الناس. وقد كان السلف رحمهم الله تعالى يذمونه. فليس المراد تطويل الكلام - [00:12:27](#)

وانما المراد ايصال الناس الى ما ينفعهم ويوصلهم الى دار السلام. والسير على هذه الاصول جادة شرعية وطريقة سنية سنية وهجر الناس لها سيرها عندهم تنطعا وتشددا. ومن لا يعرف - [00:12:47](#)

ذهب يحسبه نحاسا. فاذا لم تشرف النفس في الاطلاع على هذه المعاهد وتعقلها والا فانها لا تشرف بنيل العلم ولا تسمو الى رتبته في الدنيا والاخرة. ومن ثم صارت تقديم هذا الدرس قبل غيره رغبة في ابانة الطريق الى مسالك التحقيق في حيازة العلم وان ذلك -

[00:13:07](#)

فلا يكون الا باعظامه. نعم. احسن الله اليك. المعقد الاول تطهير وعاء العلم وهو القلب فان لكل مطلوب ابن وعاء وان وعاء علم القلب ووسخ الوعاء يعكره ويغير ما فيه وبحسب طهارة القلب يدخله العلم. واذا ازدادت طهارة ازدادت - [00:13:34](#)

قابليته للعلم ومثل العلم في القلب كنور المصباح ان صفا زجاجة شعة وان لطخته الاوساخ كسبت انواره. قول كسفت انواره اي ذهبت فان الكسوف هو ذهاب النور فصار في لسان - [00:13:54](#)

اهل العربية مخصوصا بذهاب نور الشمس او بعضه احسن الله اليكم. فمن اراد حيازة العلم فليزين باطنه ويظهر قلبه من نجاسته. فالعلم جوهر لطيف لا يصلح الا للقلب قصارة القلب ترجع الى اصلين عظيمين احدهما طهارته من نجاسة الشبهات والاخر. طهارته من نجاسة - [00:14:15](#)

ولما لطهارة القلب من شأن عظيم امر بها النبي صلى الله عليه وسلم في اول ما امر في قوله تعالى في سورة وثياك فطهر في قول من يفسر الثياب بالباطل وهو قول حسن له مأخذ صحيح. قوله له - [00:14:44](#)

صحيح اعني القول بان قوله تعالى وثياك فطهر ان ثيابها هنا هي الباطن وان الأمور به هو طهارة الباطن هو قول حسن له مأخذ صحيح. ومأخذه هو رعاية السياق فان الآية مسبوقة بقوله تعالى وربك فكبر. ومتبوعة بقوله تعالى والرزق فاهجر - [00:15:04](#) والمناسب لها بين هذا وذاك ان يكون معنى قوله تعالى وثياك فطهر اي طهر اعمالك من الذنوب والعرب تقول فلان نقي الثوب اي سالم من اللثام وعلى هذا اكثر السلف في تفسير هذه الآية كما ذكره ابن جرير الطبري. فتفسيرها بالاعمال الملائمة - [00:15:30](#) اصح من تفسيرها بالملبوسات اذ دلالة السياق ترجح هذا على ذاك. وقد قال ابو محمد ابن عبد السلام في كتاب الامام السياق يرشد الى تبیین المجمعات وترجيح المحتملات وتقرير الواضحات. انتهى كلامه. فالسياق ولا سيما في تفسير القرآن اثر - [00:15:58](#)

ومنه هذا المحل. نعم احسن الله اليكم. واذا كنت تستحي من نظر مخلوق مثلك الى وسخ ثوبك فاستحي من نظر الله الى قلبك وفيه احان وبلاء ذنوب وخطايا. قال مسلم قال مسلم ابن الحجاج رحمه الله تعالى حدثنا امر للناقد قال حدثنا كثير ابن - [00:16:28](#)

هشام قال حدثنا جعفر ابن برقان عن يزيد الاصم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله لا ينظر الى صوركم واموالكم ولكن ينظر الى قلوبكم واعمالكم هذا الحديث ان محل - [00:16:52](#)

نظر الله القلب والعمل ليس القلب دون العمل ولا العمل دون القلب فطهارة القلب بلا عمل كذب وعمل بلا طهارة قلب نفاق فالتقوى مؤلفة من قلب طاهر وعمل ظاهر اما من يزعم طهارة قلبه مع سوء عمله - [00:17:12](#)

فتلك دعوا ظاهرة الكذب. نعم احسن الله اليكم. واحذر كما الى نفسك اللاتي متى خرجت عليك كسرت كسر مهان. من طهر قلبه فيه العلم حل ومن لم منه نجاسته ودعاه العلم وارتحل فاذا تصفحت احوال طائفة من طلاب العلم في هذا المعقد رأيت خللا بينا اين -

[00:17:45](#)

ما العلم من امرئ تغدو الشهوات والشبهات في قلبه وتروح تدعو صورة محرمة وتستهو به مقالة مجرمة حشو خطوة التلذذ

بالمحرمات فيه غل وفساد وحسد وعلاج ونفاق وشقاق اما لهؤلاء وللعلم ما هم من - [00:18:11](#)

وله اليهم. قال سهل ابن عبد الله رحمه الله حرام على قلب ان يدخله النور وفيه شيء مما يكره الله عز وجل وبالتنزيل قوله تعالى

ساصرف عن اياتي الذين يتكبرون في الارض بغير الحق - [00:18:31](#)

قال سفيان ابن عيينة في تفسيرها احرمهم فهم القرآن واذا صرف الله قلب العبد لم ينفعه قوة حفظ ولا حسن لفظ ولا جودة فهم ولا

جدة ونهم. وانما ينفعه اذا طهر قلبه - [00:18:50](#)

وقد ذكر ابن الحاج رحمه الله تعالى في المدخل ان بعض المتكبرين يحفظون القرآن والعلم لكنهم يحجبون غايته وهو وهي الفهم له والعمل به. وذلك هو المطلوب الاكبر منه. واما من كان يحفظ له - [00:19:21](#)

الظن ولا يعرف معنى ولا يقيم عملا فالعوام احسن حالا منه. نعم احسن الله اليكم. المعقد الثاني اخلاص نيتي فيه فان اخلاص الاعمال اساس قبولها وسلم وصولها كما قال تعالى وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين - [00:19:45](#)

فقال البخاري رحمه الله تعالى في الجامع المسند الصحيح ومسلم رحمه الله في المسند الصحيح واللفظ للبخاري حدثنا عبدالله بن مسلمة قال اخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن إبراهيم عن علقمة عن عمر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه - [00:20:05](#)

وسلم قال الاعمال بالنية ولكل امرئ ما نوى. وما سبق من سبق ولا وصل من وصل من السلف الصالحين الا بالاخلاص لله رب العالمين. ما تعريف الاخلاص الاخلاص شرعا ايش؟ تصفية القلب من قصد غير الله. هل ذكرناه سابقا صح - [00:20:25](#)

صح ولا لا مو بصحيح هذا حنا بنسأله عن ضابطة الان ما هو البيت اللي ذكرناه في ضبطه كنا في ضبطه ايش؟ اخلاصنا تصفية للقلب من قصد لغير الله فاحذر يا فطن. صار الاخلاص شرعا - [00:20:55](#)

هو تصفية القلب من قصد غير الله والضابط ايش هو ابو هاجر مش الضابط نبي نظمنا اللي قلناه ها محمد قصدي لغير الله افعل الفضل. لكن هذا التعريف وان كان هو الراجح هل له اعتراض - [00:21:28](#)

لذلك العلم ينمو مثل ما ننمو نحن الشرع عبروا عن هذا المقصود باسم الارادة ام باسم القصد وش الجواب ارادة في القرآن الكريم الارادة كثيرا فنحذف كلمة قصد ونضع بالدال على كلمة لماذا - [00:22:08](#)

موافقة موافقة لللفظ الشرعي لان اللفظ الشرعي يسلم من الاعتراض بخلاف غيره من الالفاظ. صار الاخلاص ايش تصفية القلب من ارادة غير الله عز وجل. ولذلك نقول الضابط اخلاصنا تصفية للقلب من ايش - [00:22:32](#)

ارادة ينكسر ارادة غير الله فاحفظ يا فطيم ارادة غير الله فاحفظ يا فطن نعم احسن الله اليك. واطح المسألة واضحة واضحة ولا ميب واضحة قال ابو بكر المروزي رحمه الله تعالى سمعت رجلا يقول لابي عبدالله يعني احمد بن حنبل رحمه الله وذكر له الصدق - [00:22:52](#)

الاخلاص فقال ابو عبدالله بهذا ارتفع القوم وانما ينال المرء العلم على قدر اخلاصه فالاخلاص في العلم يقوم على اربعة اصول تتحقق نية العلم للمتعلم اذا قصدها. الاول رفع الجهل عن نفسه بتعريفها ما عليها من العبوديات وايقافها - [00:23:31](#)

على مقاصد الامن والنهي الثاني رفع الجهل عن الخلق بتعليم وارشادهم لما فيه صلاح دنياهم واخرتهم. الثالث احياء العلم وحفظه من الضياع. الرابع العمل بالعلم. فالعلم شجرة والعمل ثمرة وانما يراد العلم للعمل. ولقد كان السلف - [00:23:51](#)

الى هذه المقاصد الاربعة اشرنا بقولنا ايش اول مرة نذكر المسألة ها يا محمد احسنت قلنا نية للعلم رفع الجهل عن نية للعلم رفع الجهل عم عن نفسه فغيره من النسم - [00:24:11](#)

عن نفسه فغيره من النسم نسم يعني ماشي خلق والثالث التحصين للعلوم من والثالث التحصين والثالث التحصين للعلم ان ثالث تحصين للعلوم من العلوم من ايش ضياعه وزوالها ضياعها كله الوزن واحد لكن انا اذكر ضياع ضياعها وعمل به زكن. والثالث التحصين للعلوم منه ضياعها وعمل به زكن - [00:24:59](#)

زكن يعني ثبت نعم احسن الله اليكم ولقد كان السلف رحمهم الله يخافون فوات الاخلاص في طلبهم العلم. فيتورعون عن ادعائه الى انهم لم يحققوه في قلوبهم فان شاء من الدستور رحمه الله يقول والله ما استطيع ان اقول اني ذهبت يوما اطلب الحديث اريد به وجه الله عز - [00:25:41](#)

فسئل الامام احمد وهل طلبت العلم لله؟ فقال لله عزيز ولكنه شيء حبيب الي فطلبتة. فمن ضيع الاخلاص فاته علم كثير وخير وفير فينبغي لقاصد السلامة ان يتفقد هذا الاصل وهو الاخلاص في اموره كلها. دقيقتها وجليتها - [00:26:06](#)

بها وعلتها ويحمل على هذا التفقد شدة معالجة النية. قال سفيان الثوري رحمه الله ما عالجت شيئا اشد عليه لانها تتقلب علي. قوله

رحمه الله لانها تتقلب عليه لان محلها القلب - 00:26:26

وهو يتقلب كما قال الشاعر ما سمي القلب قلبا الا من تقلبه فاحذر على القلب من قلب وتحويل فاذا كانت انية النية وهي القلب

متقلبة افضى ذلك الى تقلب النية من حال الى اخر - 00:26:47

ها احسن الله اليك. بل قال سليمان سليمان الهاشمي رحمه الله ربما احدث بحديث واحد ولي نية فاذا اتيت على بعض تغيرت نيتي

فاذا فاذا الحديث الواحد يحتاج الى نيات. هذا الذي ذكره سليمان الهاشمي رحمه الله تعالى - 00:27:16

يراد به تصحيح النية وتصحيح النية هو ردها الى المأمور اذا عرض لها ما يغيرها او يفسدها هو ردها الى المأمور اذا عرض لها ما

يغيرها او يفسدها قولنا ردها الى المأمور اي المحكوم به شرعا - 00:27:37

وقولنا ما يغيرها اي يحولها عن وجهها كأن تصير مباحة قولنا او يفسدها اي يخرجها من الصلاح الى ضده وهذه المرتبة وهي مرتبة

تصحيح النية غير مرتبة تجديد النية فان التصحيح انما يقع اذا عرض فساد للنية - 00:28:10

واما التجديد فهو الا يعرض ما يفسد لكن يطول العهد فيخشى العبد النسيان فيجدد نيته نعم احسن الله اليكم. المعقد الثالث جمع

همة النفس عليه فان سعة النفس اذا جمع على العلم التئمت واذا اجتمع واذا - 00:28:50

وسئل به وبغيره ازداد تفرقا وشتاتا. فانما تجمع الهمة على المطلوب بتطلب ثلاثة امور. اولها التطلب قد صام منها بتفقد فحولوها في

النسخة ليظل تجوا وانما تجمع الهمة على المطلوب بتفقد ثلاثة امور - 00:29:19

نعم احسن الله اليك. وانما تجمع الهمة على المطلوب بتفقد ثلاثة امور. اولها الحرص على ما ينفعهم متى وفق العبد الى ما ينفع اما

الى ما ينفعه حرص عليه. ثانيا الاستعانة بالله عز وجل في تحصيله. اذا لم يكن عون من الله للفتى فاول ما يجري - 00:29:39

عليه اجتهاده. وهذا بيت مشهور. وذكر المقري رحمه الله تعالى في نفح الطيب بيتا بزنته ومعناه فقال وقال بعض الشعراء اذا لم يكن

عون من الله للفتى اتته الرزايا من وجوه الفوائد - 00:30:01

اتته الرزايا من وجوه الفوائد فهما يشتركان في الشطر الاول ويفترقان في الشطر الثاني. وقوله اتته الرزايا من وجوه الفوائد اي

اصابته الرزية والبلية من جهة شيء يظنه فائدة له - 00:30:22

نعم احسن الله اليكم. ثالثها عدم العجز عن بلوغ البغية منه. وقد جمعت هذه الامور الثلاثة في الحديث الذي رواه مسلم ابن الحجاج

رحمه الله تعالى قال حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة وابن نمير قال حدثنا عبد الله ابن ادريس عن ربيعة بن عثمان عن محمد ابن

يحيى ابن - 00:30:45

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال احرص على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجز. فمن اراد جمع على

العلم فليشعل في نفسه شعلة الحرص عليه لانه ينفعه بل كل خير في الدنيا والاخرة انما هو ثمرة من ثمرات العلم - 00:31:09

بالله عليه ولا يعجز عن شيء منه فانه حينئذ يدرك بغيته ويفوز بما امله. قوله بل كل خير في الدنيا والاخرة انما هو ثمرة سميتي من

ثمرات العلم. قال ابن القيم رحمه الله تعالى في اغائة الله فان اصل كل خير - 00:31:29

هو العلم والعدل واصل كل شر هو الجهل والظلم. انتهى كلامه ولا عدل بلا علم فان من لم يكن عنده علم لم يمكنه ان يعدل فالحاكم

اذا قضى بين اثنين بلا علم لم يصب العدل على كل حال. والمرء اذا تزوج امرأتين فاكثر - 00:31:49

لم يمكنه العدل بينهما او بينهما الا لعلم. فرجع اصل الخير كله الى العلم. نعم احسن الله اليكم تراك ما تكذب يا اخي انت تراك ما تكتب

اول مرة تحضر الدروس انت - 00:32:16

طيب حضرت سألقة تحرص جزاك الله خير نعم احسن الله اليكم قال الجنيد رحمه الله ما طلب احد شيئا يريد الذي ينفعكم ما نريد

الذي ينفعنا تكثيره بالحضور هذا ما ينفعنا ترى شيء نريد ان ينفعك تحظر - 00:32:39

في قلب حاضر وتكتب بقلم وتراجع نعم السلام عليكم. قال الجنيد رحمه الله ما طلب احد شيئا بجد وصدق الا ناله فان لم يناله كله

نال بعضه. الجد وبالجد والحرمان بالكسل فانصبت سبعا قريبا غاية الامل. على الرسم يقتضي صحتها يعني - 00:32:58

فتح كسر واضح؟ اي طريقة تضع على الحرف نفسها تضع الضبطين على الحرف نفسه فيكون بهما جميعا. فاذا استوى اللهو محلها

كأن يكون فتح وضم فتضع ارفع لغة الاعلى حركة - 00:33:23

لو كناها كان هناك فتحة وضمه والفتح اشهر من الضم فتضع الضم اعلى ثم تضع الفتح اقل منه وهذا كان يفعله بعض نبهاء ناشري الكتب القدامى. اما الطبقات الحديثة الان لا يراعوا مثل هذا. نعم - 00:33:43

احسن الله اليكم. فانهض بهمتك واستيقظ من الغفلة فان العبد اذا رزق همة عالية فتحت له ابواب الخيرات وتسابقت اليه قال ابن القيم رحمه الله في كتابه الفوائد اذا طلع نجم الهمة في ظلام نيل البطالة وردفه قمر العزيمة - 00:34:03

سقرت الارض بنور ربها ومن تعلقته همته بمطعم او ملبس او ماكل او مشرب لم ينشم رائحة العلم واعلم بان العلم ليس يناله من همه في مقام او ملبس فاحرص لتبلغ فيه حظا وافرا واهجر له طيب المنام وغلي - 00:34:23

وان مما يعلي الهمة ويسمو بالنفس اعتبار حال من سبق وتعرف همم القوم الماضي. فابو عبدالله احمد بن حنبل كان وهو في الصبا ربما اراد الخروج قبل الفزع الى حلق الشيوخ فتأخذ امه بثيابه وتقو رحمة به حتى يؤذن الناس او - 00:34:43

تصبحوا وقرأ الخطيب البغدادي رحمه الله صحيح البخاري كله على اسماعيل على اسماعيل الحيري في ثلاثة مجالس منها في ليلتين من وقت صلاة المغرب الى صلاة الفجر. واليوم الثالث من ضحوة النار الى صلاة المغرب ومن المغرب الى طلوع - 00:35:03

قال الذهبي في تاريخ الاسلام وهذا شيء لا اعلم احدا في زماننا يستطيعه. رحم الله ابا عبدالله كيف لو رآهم مع اهل في الزمان ماذا يقول؟ هل هذا يعقل قرأ البخاري في - 00:35:23

هالمجالس هذه المجالس عنده اهل الهمم يعقل ومن اللطيف ان الباعلوي صاحب المشرع الروي قال واظنه قرأه في خمسة ايام فهو الذي في ترجمته وهو الصواب انتهى كلامه فالباعلوي صاحب المشرع مع كونه من اهل العلم استبعد ان يكون قرأه كذلك - 00:35:38

وقال ان الذي ترجمة انه قرأه في خمسة ايام وهذا الذي ذكره صاحب المشرع الروي غلط لان الخطيب ذكر خبر قراءته على شيخه في تاريخ بغداد وانه قرأه في هذه المدة - 00:36:09

هذا وصف المدة كما ذكرها الخطيب نفسه في كتاب تاريخ بغداد. والبعلوي صاحب المشرع انتقل ذهنه من قراءتين بين قراءتين للخطيب فان الخطيب قرأه في ثلاثة مجالس على شيخه الحيري - 00:36:22

وقرأه في خمسة ايام على كريمة المروازية فهو قرأه بهذه السرعة على هذا وذاك. كانت قراءته على كريمة في ايام الحج. فقرأه في خمسة ايام على كريمة وفي ثلاث مجالس على - 00:36:42

الحين فهذا الامر امر صحيح لا ريب فيه. نعم احسن الله اليكم. وكان ابو محمد بن التبان اول ابتدائه يدرس الليل كله فكانت امه ترحمه وتنهى عن القراءة بالليل. فكان - 00:36:57

المصباح ويجعله تحت الجفنة شيء من اللينة العظيمة ويتظاهر بالنوم. فاذا رقدت اخرج المصباح اقبل على الدرس. فقد رأيت في بعض المجموعات الخطية في مكتبة نجدية في مكتبة نجدية خاصة مما ينسبه عبدالرحمن بن حسن ال الشيخ - 00:37:17

صاحب فتح المجيد قوله رحمه الله شمر الى طلب العلوم ذهولا وانهض لذلك بكرة واصيلا وصل السؤال وكن هديت باحثا فالعيب عندي ان تكون جهولا. فكن رجلا رجله على الثرى ثابتة وهمته وهامة همتي فوق الثريا - 00:37:37

يا سامقة ولا تكن شاب البدن اشيب الهمة فان همة الصادق لا تشيب. قوله ولا تكن شاب المدني اشيب الهمة يقال اشيب ولا يقال شائب في اصح القولين عند اهل العربية - 00:37:57

كما ان المرأة اذا بان شبيها لا يقال امرأة شبيها بل يقال امرأة ايش شمطاء اي خالط سواد شعرها البياض احسن الله اليكم. كان ابو الوفاء ابن عقيل احد اذكاء العالم من فقهاء الحنابلة ينشد وهو في الثمانين. ما شاب عزمي ولا حزمي ولا - 00:38:17

خلقي ولا ولائي ولا ديني ولا كرمي. وانما اعتاب شعري غير صبغتي والشيب في الشعر غير الشيب في الهمم. من بائع ابي الفرج ابن الجوزي رحمه الله تعالى قوله العلم والعمل توأمان امهما - 00:38:48

علو الهمة العلم والعمل توأمان امهما علو الهمة والمتزوجين منكم يريدون توأم. الذي يريد توأم علو الهمة. نعم احسن الله اليكم.

المعقد الرابع صرف الهمّة فيه الى علم القرآن والسنة. فان كل علم نافع مرده الى كلام الله وكلام - 00:39:08

صلى الله عليه وسلم وباقي العلوم اما خادما لهما سيؤخذ منه ما تتحقق به الخدمة او اجنبي عنهما فلا يضر فالى القرآن والسنة يرجع العلم كله. ابن حجر رحمه الله تعالى في فتح الباري - 00:39:35

قال بعد ان ذكر علم الكتاب والسنة قال وان باقي العلوم اما الات لفهمها لفهمها وهي الضالة المطلوبة واما اجنبية عنهما وهي الضارة المغلوبة هذا من جميل سجعات فتح الباري قال وان باقي العلوم اما الات لفهمها - 00:39:53

فهي الضالة المطلوبة. يعني الشيء الضائع الذي ينشد واما اجنبية عنهما فهي الضارة المغلوبة. نعم احسن الله اليكم. فالى القرآن والسنة يرجع العلم كله وبهما امر النبي صلى الله عليه وسلم كما - 00:40:31

قال تعالى فاستمسك بالذي اوحى اليك انك على صراط مستقيم. وهل اوحى الى ابي القاسم صلى الله عليه وسلم شيء والقرآن والسنة ومن جعل علمه القرآن والسنة كان متبعا غير مبتدع ونال من العلم او فره. قال ابن مسعود رضي الله عنه - 00:40:53

من اراد العلم فليثور القرآن فان فيه علم الاولين والآخرين. وقال رضي الله عنه فليسول القرآن اي فليبحث عن علمه بايش بتدبر آياته فليبحث عن علمه بتدبر آياته بتأمل او بتأمل - 00:41:13

لماذا موافقة اللفظ القرآني لذلك لفظ التدبر فيه من الكمال مبنى ومعنى ما ليس في لفظ التأمل. هذا ذكرناه فيما سبق. نعم. احسن الله اليكم وقال مسروق رحمه الله اه ما نسأل اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم عن شيء الا علمه في القرآن الا ان علمنا يقصر عنه - 00:41:43

وينسب لابن عباس رضي الله عنهما انه كان ينشد جميع العلم في القرآن لكن تقاصروا عنه افهام الرجال وفي هذا قوله تعالى ما فرطنا في الكتاب من شيء على احد التفسيرين في ان المراد بالكتاب هو القرآن. فيكون المعنى جميع العلم في القرآن على احد - 00:42:11

للتفسيرين وان كان الاخر اصح منه ويغني عنه قوله تعالى ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شيء. اي مبينا لكل شيء. فجميع العلم في القرآن ان الناس يتفاوتون في حظوظهم منه بحسب ما يفتح الله عز وجل لهم فيه من رحمة. نعم. احسن الله اليكم وما احسن قول - 00:42:36

في كتابه الامام. العلم في اصلين لا يعدهما الا المضل عن الطريق اللاحد. علم الكتاب وعلم التي قد اسندت عن تابع عن صاحب قوله اللاحق اي الواضح فالزائغ عن الطريق الواضح - 00:43:02

لا يوفق الى اصل العلم. احسن الله اليكم. واعلى الهمم في طلب العلم كما قال ابن القيم رحمه الله تعالى في كتابه طلب علم الكتاب والسنة والفهم عن الله ورسوله نفس المراد علم حدود المنزل. وقد كان هذا هو علم السلف - 00:43:24

رحمة الله. فقد كان هذا هو علم السلف عليهم رحمة الله ثم كثر الكلام بعدهم فيما لا ينفع فالعلم في السلف اكثر والكلام في من بعدهم اكثر؟ قال حماد بن زيد قلت لايوب السخطياني العلم اليوم اكثره فيما تقدم؟ فقال الكلام - 00:43:44

يوم اكثر والعلم فيما تقدم اكثر. وفي هذا المعنى يقول ابن ابي العز رحمه الله تعالى في شرح الطحاوية يقول فلذلك صار كلام المتأخرين كثيرا قليل البركة بخلاف كلام المتقدمين فانه قليل كثير البركة. انتهى كلامه. وذكر هذا - 00:44:04

ابن القيم رحمه الله تعالى في مدارج السالكين فكلام المتقدم قليل الا ان بركته كثيرة وكلام كثير الا ان بركته قليلة احسن الله اليكم المعقد الخامس سلوك الجادة الموصلة اليه لكل مطلوب طريق يوصل اليه فمن سلك جادة مطلوبة اوقفته - 00:44:33

ومن عدل عنها لم يظفر بمطلوبه وان للعلم طريقا من اخطأ هذا ضل ولم ينل المقصود. وربما اصاب فائدة قليلة مع تعب كثير تقول الزموجي رحمه الله في كتابه تعليم المتعلم وكل من اخطأ الطريق ظل كتابه تعليم - 00:45:00

الافضل انها تكون على الحكاية دائما اسماء الكتب مثل اسماء السواك. نعم. احسن الله اليك. في كتابه تعليم المتعلم وكل من اخطأ الطريق ضل ولا ينال المقصود قل اعجل فقال ابن القيم رحمه الله في كتاب الفوائد الجاهل بالطريق وافاتها والمقصود. يوجب التألق الجان بالطريق وافاتها - 00:45:20

المقصود يوجب التعب الكثير مع الفائدة القليلة. فقد ذكر هذا الطريق برفض جامع مانع محمد مرتضى ابن محمد الزبيدي صاحب تبي

تاج العروس في منظومة لا تسمى الفية السند يقول فيها. فما حوى الغاية في الف سنة شخص فخذ من - [00:45:45](#)
كل فن احسنه في حفظ متن جامع للراجح تأخذه على مفيد ناصح. فطريق العلم وجادته على امرين من اخذ بهما كان معظما للعلم
لانه يطلبه من حيث يمكن الوصول اليه. فاما الامر الاول فحفظ متن - [00:46:05](#)

للراجحي فلا بد من حفظ ومن ظن انه ينال العلم بلا حزن فانه يطلب محالا. فالمحفوظ المعول عليه هو المتن الجام للراجح اي
المعتمد عند اهل الفن فلا ينتفع فلا ينتفع طالب يحفظ المغمور في فن ويترك مشهورة كمن يحفظ الفية - [00:46:25](#)
الاثاري في النحو ويترك الفية ابن مالك. وكما يعاب حفظ المتون غير المعتمدة انه يعاب حفظ المتون المعتمدة من النسخ المصلحة.
والمراد بالنسخ المصلحة النسخ التي حكمت فيها ايدي اهل العلم بالتبديل والتحويل لما يراه المصلح اولى من قول الناظم. فلا ينبغي
ان يحفظ - [00:46:45](#)

من نسخة عمل فيها متأخر بتغيير ابياتها على ما يراه هو اولى كالفية العراق الفصيحة التي بايدي الناس من النسخ الجديدة. فان هذا
وما كان منه من جنسه يهجر. ولا - [00:47:16](#)

يعول عليه ولا ينبغي ان يعول على الاصلاحات الا في النصوص الشرعية هذا لا بأس. فمثلا لو وان امرنا اصلح الاربعين النووية او
عمدة الاحكام او بلوغ المرام من جهة الفاظها على النسخ التي بايدينا صار هذا اولى. فمثلا حديث سفيان بن عبد الله - [00:47:36](#)
الثقة فيه في الاربعين قل امننت بالله فاستقم هكذا في نسخ المسلم التي بايدينا وفي النوويين ثم استقم. فتحويلها الى النسخة التي
بايدينا اولى لان هذا هو المشهور المتداول عندنا. وعلى هذا فقس. اما ان يأتي الانسان الى - [00:48:00](#)

الفية العراقية وموطنة الفصيحة والفية ابن مالك ويغير فيها ابيات ويجعله اصلاحا وينشر هذه النسخ بين ايدي الناس هذا غلط
ظاهر. ولو اننا اخذنا اصلاحات في شرحه على الفية ابن مالك لم يخلو منها - [00:48:24](#)
باب الا قد اصلح فيه بيت او اكثر. فلا ينبغي الحفاظ من هذه النسخ لانك اذا قلت قال العراق اي ثم جئت به مصلحا لم يكن هذا قول
عراقي. انما هذا قول بعض اهل الزمن. اما الاصلاح بالزيادة لا - [00:48:45](#)

قيل فلا بأس به الاصلاح بالزيادة لا بالتحويل فلا بأس به كزيادات ابن عبد السلام على السلم المنورق او احمرار بنبونة على الالفية
فهذا اصلاح بالزيادة مثل ما ذكرنا لكم مثلا في - [00:49:05](#)

اصلاح الالفية العراقي لما قال في باب لما قال فيما لا يقال من قبل الرأي ان له حكم الرفع في المرفوع قال وما اتى عن صاحب بحيث
لا قال راع الحكم والرفع على ما قال في المحصول نحو من اتى فالحاكم الرفع لهذا اثبت. قلنا في اصلاح ايش؟ لكن ما اطلقه -
[00:49:25](#)

عراقي مقيد في شبه الاتفاق بكون قائل به لا يعلم لا يعرف اخذ له عن الكتاب فاعرفوا. هذا قيد مهم للمسألة بالزيادة لا يضر لانك
تحفظ المتن وزيادة. اما الاصلاح تحويل هذا لا ينفع ابا - [00:49:45](#)

نعم احسن الله اليكم. واما الامر الثاني فاخذه على او اما الامر الثاني فاخذه على مفيد ناصح فتفرع الى شيخ عن معانيه يتصل
بهذين الوصفين. ولذلك دائما نحن نردكم الى امر مهم. نقول ارجعوا الى الجادة. لم ارى قط في نسخة خطية - [00:50:05](#)

ان الناسخ قام وحول على نفس النسخة وانما يكتب في حاشيتها لو ان الناظم قال كذا وكذا كان اولى من بيته فلم يظهر هذا الا في
القرن الخامس عشر ان يأتي الى نفس المتن ويحوله وينسبه الى العراق ويبقيه كما هو او الى ابن مالك ويتركه كما هو هذا ما وقع الا
في القرن الخامس عشر - [00:50:27](#)

وكل علم ما طلعت عليه الشمس قبل خمس غسل فهو انفع للناس. انفع علم السلف ايضا لكن الاقصد المتون هذي وما شها الانسان
يحفظ على كان عليه الاولون احسن الله اليكم. واما الامر الثاني فاخذه على مفيد ناصح فتفرع الى شيخ تتفهم عنه معانيه -

[00:50:51](#)

اتصلوا بهذه الوصفين فاولهما الافادة وهي الاهلية في العلم فيكون ممن عرف بطلب العلم وتلقيه حتى ادرك فصارت له قوة فيه
والاصل في هذا ما اخرج ابو داود رحمه الله في سننه قال حدثنا زهير بن حرب وعثمان بن ابي شيبه - [00:51:11](#)

فقال حدثنا جرير عن الاعمش عن عبدالله بن عبدالله عن سعيد بن جببر عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال فاسمعون ويسمع منكم ويسمع ممن يسمع منكم واسناده قوي والعبرة بعموم الخطاب لا بخصوص المخاطب فلا - [00:51:31](#) من معالم العلم في هذه الامة ان يأخذ الخالف عن السالف. اما الوصف الثاني فهو النصيحة وتجمع معنيين اثنين. احدهما صلاحية الشيخ للاقتداء به والاهتداء بهديه وظله وصمته. قوله والاهتداء بهديه ودله وسمته. الدل - [00:51:51](#) اهو الهدي المتعلق بالصورة الظاهرة هو الهدي المتعلق بالصورة الظاهرة والسمت هو الهيئة نعم احسن الله اليكم والآخر معرفته بطرائق التعليم بحيث يحسن تعليم المتعلم ويعرف ما يصلح له وما يضره وفق التربية العلمية التي - [00:52:11](#) ذكرها الشاطبي في الموافقات. ومن طرائق التعليم برنامج تيسير العلم. برنامج تيسير العلم يخرج من مشكاة ما رواه الشاطبي في معرفة ما يصلح به الناس. وكان عمر رضي الله عنه عن ابن عبد العزيز - [00:52:40](#) يقول تحدث للناس اقضية بقدر ما يحدثون من الفساد. فالناس يحدث لهم في ضيق ازمانهم. واحوالهم ما يوجب وطلب الاصلحيين لهم ومن طلب الاصلح مثل هذا المسلك في تعليم العلم فليس هو منهج مبتدع بل هو احياء لجادة - [00:52:59](#) من سلف رحمهم الله تعالى. نعم. احسن الله اليكم. المعقد السادس رعاية فنونه في الاخذ الاهم فالمهم ان الصورة المستحسنة يزيد حسننا بتمتع البصر بجميع اجزائها ويفوت من حسننها عند الناظر بقدر ما يحتاج - [00:53:19](#) عنه من اجزائها والعلم هكذا من رأى فنونه بالاخذ واصاب من كل فن حظا كملت الله في العلم. قال ابن الجوزي رحمه الله في في صيد خاطره جمع العلوم ممدوح. من كل فن خذ ولا تجهل به فالحر مطلع على الاسرار. يقول - [00:53:39](#) وشيوخنا محمد ابن مانع رحمه الله في ارشاد الطلاب. ولا ينبغي للفاضل ان يترك علما من العلوم النافعة التي تعين على فهم الكتاب سنة اذا كان يعلم من نفسه قوة على تعلمه ولا يصبغ له ان يعيب العلم الذي يجهله ويجلي بعالمه - [00:53:59](#) ان هذا نقص ووزيرة فالعقل ينبغي له ان يتكلم بعلم او يسكت بحلم والا دخل تحت قول القائل اتعني ان سهلا اما جهلا علوما ليس يعرفهن سهل علوما لو قرأها ما قلأها ولكن الرضا بالجهل سهل انتهى كلامه - [00:54:19](#) وانما تنفع رعاية فنون العلم باعتماد اصلين احدهما تقديم الاهم فالمهم مما يفتقر اليه المتعلم في القيام بوظائف في العبودية لله صون مالك انس امام دار الهجرة عن طلب العلم فقال حسن جميل ولكن انظر - [00:54:39](#) ينظر الذي يلزمك من حين من حين تصبح الى حين تمسي فالزمه. قال ابو عبيدة معمر ابن مثنى رحمه الله فانشغل نفسه غير المهم اضر بالمهم فقدم الاهم ان العلم والعمر طوف زار او ضيف الم. والآخر ان يكون قصده في - [00:54:59](#) ولطلبة تحصيل مختصر في كل فن حتى اذا استكمل انواع العلوم النافعة نظر الى ما وافق طبعه منها وانس من قدرة عليه فتبحر فيه سواء كان فنا واحدا ام اكثر. اما بلوغ الغاية في كل فن والتحقق بملكته فانما يهبي له - [00:55:19](#) الواحد بعد الواحد بازمنة متطاولة ثم ينظر المتعلم فيما يمكنه من تحصيلها افرادا للفنون ومختصراتها واحدا بعد او جمعا لها والافراز هو المناسب لعموم الطلبة ومن طيار شعر الشناقطة قول احدهم طيار يعني - [00:55:39](#) ايش المشتهر بلا معرفة قائله المشتهر بما معرفة قائله غير عنه بالطيار السلام عليكم ومن طيار شعر الشناقطة قول احدهم وان تريد وان ترد تحصيل فن تممه وعن سواه قبل الانتهاء منه وفي ترادف العلوم منعجا. ان توأما استبقا لن يخرججا. فمن - [00:56:01](#) خرج من نفسه قدرة على الجمع جمع وكانت حاله استثناء من العموم فمن نواقض هذا المعقد المشاهدة الاحجام عن تنوع العلوم الاستخفاف ببعض المعارف والاشتغال بما لا ينفع من الولع مع الولع بالغرائب. فكان مالك يقول شر العلم الغريب وخير العلم -

[00:56:33](#)

هل الذي قد رواه الناس المعقد السابع المبادرة الى تحصيله واغتنام سن الصبا والشباب فان العمر زهرة اما ان تصير سلوك المعاني ثمرة واما ان تذبل واما واما مما تثمر به زهرة العمر. المبادرة الى تحصيل العلم وترك الكسل والعجز واغتنام - [00:56:53](#) والشباب امثالا للامر باستباق الخيرات كما قال تعالى فاستبقوا الخيرات. وايام الحداثة فاغتنمها. الا ان الحداثة لا تدوم. قال احمد رحمه الله ما شبهت الشباب الا بشيء كان فيكم فسقط. والعلم في سن - [00:57:16](#)

الشباب اسرع الى النفس واوقى تعلقا ولسوقا. قال الحسن البصري رحمه الله العلم في الصغر كالنقش في الحجر فبقوة بقاء العلم في الصغر كقوة بقاء النقش بالحجر فمن اغتنم شبابه نال اربه وحمد عند مشيبه سراه - [00:57:36](#)

الشباب يا فتى عند المشيد يحمد القوم الصرى. واضر شيى على الشباب التسوييف وطول العمل. فيسوف احدهم ثم يركب بحر الاماني ويشغل بالحلام اليقظة ويحدث نفسه ان الايام المستقبلية ستفرغ له من الشواغل وتسهل من المكدرات - [00:57:56](#)

والعوائق ويشغل بالحلام اليقظة احلام اليقظة تركيب يراد به ما لا حقيقة له فيقال فلان عنده احلام يقظة اي تخييلات واوهام لا حقيقة لها نعم احسن الله اليك. والحال منظورة ان من كبرت سنه كثرت شواغله وعظمت قواطعه مع ضعف الجسم ووهن - [00:58:16](#)

ولن تدرك الغايات العظمى بالتلهف والترجي والتمني. ولست بمدرک ما فات مني بلهفة ولا ليت ولا لظني ولا يتوهم مما سبق ان الكبير لا يتعلم بل هؤلاء اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:58:48](#)

كبارا كما ذكره البخاري رحمه الله في كتاب العلم من صحيحه وانما يعسر التعلم في الكبر كما بينه الما وردى في الدنيا والدين لكثرة الشواغل وغلبة القواطع وتكاثر العلائق. فمن قدر على دفعها عن نفسه ادرك العلم وقد وقع - [00:59:08](#)

لجماعة من النبلاء طلبوا العلم كبارا فادركوا منه قدرا عظيما. منه قد فعل الشافعي رحمه الله المعقد الثامن لزوم التأني في طلبه وترك العجلة فان تحصيل العلم لا يكون جملة واحدة اذ القلب يضعف عن - [00:59:28](#)

اليوم ما في مدارس ولا لا؟ المدرسين الاخوة المدرسين ما في انزين فان للعلم ثقلا كثقل اذكى ثقل الحجر في يد حامله كما قال تعالى انا سنلقي عليك قولاً ثقيراً اي القرآن - [00:59:48](#)

واذا كان هذا وصف القرآن الميسر كما قال تعالى ولقد يسرنا القرآن للذكر. فما الظن بغيره من العلوم وقد وقع تنزيل القرآن رعاية لهذا الامر منجما مفرقا باعتبار الحوادث والنوازل كما قال تعالى. فقال الذين كفروا لولا نزل عليه - [01:00:08](#)

قرآن جملته واحدة فذلك ليثبت به فؤادك ورتلناه ترتيلا. فهذه الآية حجة في للتأني في طلب العلم والتدرج في وترك العجلة كما ذكره الخطيب البغدادي في الفقيه والمتفقه والراغب الاصبهاني - [01:00:28](#)

في مقدمة جامع التفسير قوله وقد وقع تنزيل القرآن رعاية لهذا الامر منجما. النجم هو الوقت فمعنى رعاية لهذا الامر منجما يعني في اوقات مضروبة نعم احسن الله اليك. فمن شعر ابن النحاس الحلبي قوله رحمه الله اليوم شيء وغدا مثله من نخب العلم التي - [01:00:48](#)

لتلك قط يحصل المرء بها حكمة وانما السيل اجتماع النقط. قال شعبة بن الحجاج اختلفت الى عمر ابن دينار خمسمائة مرة وما سمعت منه الا مئة حديث في كل خمسة مجالس حديث. فقال حماد بن ابي سليمان لتلميذ لا يتعلم - [01:01:18](#)

كل يوم ثلاثة مساء الى ولا تزد عليها شيئا ومقتضى لزوم التأني وتدرج البداء بالمتون وقصار المصنفة في فنون العلم حفظا واستشراح فالميل عن مطالعة المطولات التي لم يرتفع الطالب بعد اليها. فمن دعا ومن تعرض للنظر في المطولات - [01:01:38](#)

قد يجني على دينه وتجاوز وتجاوز الاعتدال في العلم. ربما ادى الى تضییعه ومن بدائع الحكم قول عبدالكريم الرفاعي احد شيوخ العلم بدمشق الشام بدمشق الشام في القرن الماضي طعام الكبار سم الصغار فصدق فان الرضيع اذا - [01:01:58](#)

ولا طعام الكبار مهما لذ وطاب اهلكه واعقبه. فمثله من يتناول المسائل الكبار من المطولات ويوقف نفسه مع ضعف على خلاف العلماء وتعدد مذاهبهم في المنقول والمعقول المعقد التاسع الصبر في العلم تحملا واداء. اذ كل جليل من الامور لا يدرك الا بالصبر واعظم شيء تتحمل به النفس طلب - [01:02:18](#)

معالي تصديرها عليه. فلماذا كان الصبر والمصادرة مأمورا بهما لتحصيل اصل الايمان تارة ولتحصيل كماله تارة اخرى كما قال تعالى يا ايها الذين امنوا اصبروا وصابروا وقال تعالى واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم - [01:02:44](#)

والعشي يريدون وجهه. قال يحيى ابن ابي كثير في تفسير هذه الآية هي مجالس الفقه. فلن يحصل احد الماء الا بالصبر قال يحيى ابن ابي كثير ايضا لا يستطاع العلم براحتة الجسم فبالصبر يخوي فبالصبر يخرج مما - [01:03:04](#)

عرت الجهل قال الاصمعي من لم يحتمي ذل التعليم ساعة بقي في ذل الجهل ابدا فبه تدرك لذة العلم قال بعض السلف من لم يحتمل
الم التعليم لم يذق لذة العلم فلا بد من الشاة من سم لسعة وكان يقال من لم ولا بد دون - [01:03:24](#)

شهد من سم لسعة الشهد بفتح الشين وضما العسل في الشمع ودونه ابر النحل وكذلك المعاني لابد ان يصبر الانسان على وخزات
الالام التي تكون في طريق الوصول اليها نعم - [01:03:44](#)

احسن الله اليكم. وكان يقال من لم يركب المصاعب لم ينأ الرغائب. وصبر العلم نوعان احدهما صبر في تحمله واخذه فالحفظ يحتاج
الى صبر والفهم يحتاج الى صبر وحضور مجالس العلم يحتاج الى صبر ورعاية حق الشيخ تحتاج الى صبر والنوع الثاني -
[01:04:05](#)

وصبر في ادائه وبثه وتبليغه الى اهله. فالجلوس للمتعلمين يحتاج الى صبر وافهام يحتاج الى صبر واحتمال يحتاج الى صبر وفوق
هذين النوعين من صبر العلم الصبر على الصبر فيهما والثبات عليهما لكل الى شؤو العلا و - [01:04:25](#)

ولكن عزيز في الرجال ثبات. قوله الى شأو العلا. الشأو هو الغاية فالمعنى لكل الى غاية العلا وثبات وقفزات نعم. احسن الله اليكم.
ومن يلزم الصبر يظفر بالرشد؟ قال ابو يعلى الموصلي المحدث اني رأيته في الايام تجربة - [01:04:45](#)

للصدر عاقبة محمودة الاثر فقل من جد في امر تطلبه واستصحب الصبر الا فاز بالظفر المعقد العاشر ملازمة اداب العلم. قال ابن القيم
رحمه الله في كتابه مدارج السالكين. ادب المرء عنوان - [01:05:11](#)

وفلاحه وقلة ادبه عنوان شقاوته وبوائره. فما استجلب خير الدنيا والاخرة بمثل الادب. فلاستجلب وهما بمثل قلة الادب فالمرء لا
يسمو بغير الادب وان يكن ذا حسب ونسب. وانما يصلح للعلم من تأدب - [01:05:31](#)

وبادابه في نفسه ودرسه ومع شيخه وقرينه. قال يوسف ابن الحسين في الادم بالادب تفهم العلم. لان يرى اهلا للعلم فيجزى له. فقليل
الادب يعز العلم ان يضيع عنده. سأل رجل البقاعي ان يقرأ عليه فاذن له - [01:05:51](#)

رحمه الله فجلس الرجل متربعا فامتنع البقاعي من اقرائه وقال له انت احوج الى الادب منك الى العلم الذي جئت تطلبه ومن هناك
كان السلف رحمهم الله يهتمون يا اخوان - [01:06:11](#)

قال فجلس الرجل متربعا وامتنع البقاع انه يقول ايه لكن الامر اسهل ان شاء الله في زماننا هذا. فلو ان الامر صار على التربع والجزء
صار الامر اهون. لكن الان ترون انتم في الدروس ما هو اشد من ذلك - [01:06:29](#)

ومع ذلك تجد ان المدرسين لا يهتمون بتأديب المتعلمين والطلبة يأنفون من الادب ويحملونه على امور توهموها لكن والله يشهد لا
علم الا بادب. لان الله عز وجل لا يضع هذه الامانة الا في القلوب - [01:06:46](#)

بالمعظمة لها بالادب ولا يضع الله سبحانه وتعالى العلم في قلب انسان لا يتأدب معه ولا يغرك كثرة الناس فان الامر كما قيل للاعمش
اليوم في الكوفة خمسة الاف محدث قال خمسة الاف اطلبوا من الحديث قال اذا - [01:07:10](#)

والملاحون طريقة السفينة لابد ان يتأدب الانسان حتى ينال العلم. نعم احسن الله اليكم. ومن هنا كان السلف رحمهم الله يهتمون
بتعلم الادب كما يهتمون بتعلم العلم. قال ابن سيرين رحمه الله - [01:07:30](#)

او كانوا يتعلمون الهدي كما يتعلمون العلم بل ان طائفة منهم يقدمون تعلمه على تعلم العلم قال مالك بن انس لفتى من قريش يا ابن
اخي تعلم الادب قبل ان تتعلم العلم. فكانوا يظهرهم حاجتهم اليه. قال مخلص بن الحسين لابن المبارك يوما نحن - [01:07:50](#)

الى كثير من الادب احوج منا الى كثير من العلم. وكانوا يوصون به في الهامش على نحن. السلام عليكم وصدق هذا الضمير على اهل
هذا الزمن اعظم من صدقه على من تقدمهم. نعم. وكانوا يوصون به ويرشدون اليه. قال ما - [01:08:10](#)

كانت امي تعممني وتقول لي اذهب الى ربيعة تعني ابن عبد الرحمن فقيه اهل المدينة في زمنه فتعلم من ادب قبل علمه وانما حرم
كثير من طلبة العصر العلم بتضييع الادب فترى احدهم متكئا بحضرة شيخه - [01:08:29](#)

يمد اليه رجله ويرفع صوته عنده ولا يمتنع عن اجابة هاتف الجوال او غيره فاي ادب عند هؤلاء ينالون به العلم ابن سعد رحمه الله
على اصحاب الحديث فرأى منهم شيئا كأنه كرهه فقال ما هذا؟ انتم الى يسير من الادب احوج - [01:08:49](#)

ومنكم الى كثير من العلم فماذا يقول الليث لو رأى حال كثير من طلاب العلم في هذا العصر؟ المعقد الحادي عشر شرط صيانة العلم عما يشين مما يخالف المروءة ويحرمها فمن لم يصل العلم لم يصنه العلم كما قال الشافعي ومن - [01:09:09](#)
قل بالمروءة بالوقوع فيما يشين فقد استخف بالعلم فلم يعظمه ووقع في البطالة الى زوال اسم العلم عنه قال ابن منبه رحمه الله لا يكون من الحكماء لا يدرك العلم بطل ولا كسل ولا ملول ولا من - [01:09:29](#)

البشر وجماع المروءة كما قال ابن تيمية الجد في المحرر وتبعه حبيبه في بعض فتاويه استعمال ما يجمله ويزينه وتجنب ما يدنس ويشينه قوقين وقد تكون واجبة وقد تكون مستحبة فالاداب منها شيء - [01:09:49](#)
واجب ومنها شيء مستحب. وعمودها المستحبات فجمهور بابها المستحب لانها اوصق بالحاجيات منها بالضروريات. فالغالب ان الاداب مستحبة لكن منها شيء واجب نعم احسن الله اليكم. قيل لابي محمد سفيان ابن عيينة قد استنبطت من القرآن كل شيء فاين المروءة فاين المروءة فيه؟ فقال - [01:10:09](#)

في قوله تعالى خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين ففيه المروءة وحسن الادب ومكارم الاخلاق ومن الزم ادب النفس للطالب تحليله بالمروءة وما يحمل عليها فتنكبه خوادمها التي تخل بها كحلق لحيته فقد عده في خوارم المروءة - [01:10:41](#)
ابن حجر لهيتميه من الشافعية وابن عابد من الحنفية. قوله وتنقبه خوارمها. الخوارم جمع وهو الشق وخوارم المروءة مفسداتها التي تذهب بها فلا يقال في شيء انه خادم للمروءة الا اذا كان قاضيا عليها بالافساد - [01:11:01](#)
احسن الله اليكم. او كثرة الالتفات في الطريق وعده من خوارمها ابن شهاب الزهري وابراهيم النخاعي من المتقدمين. واومد في مجمع الناس من غير حاجة ولا ضرورة داعية وعده من الخوارم جماعة منهم ابو بكر الطرطوشي من المالكية وابو محمد ابن - [01:11:34](#)

هو ابو الوفاء ابن عقيل من الحنابلة او صحبة الارض اراضي الفساق والمجان والبطالين واعدهم من خوارم المروءة جماعة منهم ابو حامد الغزالي وابو بكر الطيب من الشافعية والقاضي عياض اليحسبي من المالكية او مصارعة الاحداث والصغار - [01:11:54](#)
ومن الخوارم ابن الهمام وابن لجنم من الحنفية ومن اخل بمروءته وهو ينتسب الى العلم فقد افتضح عند الخاص والعام فلم ينل من شرف العلم الا الحطام المعقد الثاني عشر انتخاب الصحبة الصالحة له. فالانسان مدني بالطبع واتخاذ الزميل ضرورة لازمة في نفوس الخلق - [01:12:14](#)

فيحتاج طالب العلم الى معايشة غيره من الطلاب لتعينه هذه المعايشة على تحصيل العلم والاجتهاد في طلبه. قوله فالانسان مدني بالطبع اي لابد له من الاجتماع بغيره الذي هو المدنية في اصطلاحهم - [01:12:38](#)
وهو معنى العمران وهذه الكلمة كلمة مشهورة في لسان الفلاسفة القدماء. من اليونانيين ثم شهرها يضاها وبيانا بالخدون في المقدمة ووقعت في كلام الجماعة في شيخ الاسلام ابن تيمية وتلميذه ابن القيم والمراد بها المعنى المتقدم - [01:12:58](#)
اي لابد له من الاجتماع بغيره الذي هو المدنية. وهذا المعنى هو في القرآن الكريم كما قال الله عز وجل يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل ايش؟ لتعارفوا هل المدنية في القرآن؟ نعم - [01:13:20](#)
احسن الله اليكم والزمالة في العلم ان سلمت من الغوائل نافعة في الوصول الى المقصود. ولا يحصل بقاصد العلا الا انتخاب الا ولا يحسن بقا العلا الا انتخاب صحبة صالحة تعينه. فان للخليل في خليلي اثر. قال ابو داود والترمذي والسياق لابي داود -

[01:13:50](#)

حدثنا ابن بسان قال حدثنا ابو عامر وابو داود قال حدثنا زهير ابن محمد قال حدثني موسى ابن وردان عن ابي هريرة رضي الله عنه وان النبي صلى الله عليه وسلم قال الرجل على دين خليله فلينظر احكم من يخالل يقول الرابع الاصفهاني ليس - [01:14:12](#)
الجليس لجليسه بمقالي وفعالي فقط بل بالنظر اليه. لا تصحب الكسلان في حالاته كم صالح بفساد اخروه افسدوا عدوى البليد الى الجليد سريعة كالجمر يوضع في الرماد فيخمد. والجنيد هو الجاد الحازم فان - [01:14:32](#)
لا يخضع للصحبة من يعاشر من يعاشر الفضيلة لا للمنفعة ولا للذة فان عقد المعايشة يبرم على هذه المطالب الثلاثة الفضيلة الفضيلة

والمنفعة واللذة. كما ذكره شيخ شيوخنا محمد الخضر بن حسين في رسائل الاصلاح فانتخب - [01:14:52](#)

صديق الفضيلة زميلا فانك تعرف به. قال ابن مسعود رضي الله عنه يعتبر الرجل بمن يصاحب فانما يصاحب رجل من هو مثله وانشد

ابو الفتح البسطي لنفسه اذا ما اصطنعت امرأ فليكن شريفا النجار زكي الحسب - [01:15:12](#)

فنزل الرجال كنز النبات فلا للثمار ولا للحطب. قوله شريف النجار النجار بالكسر والضم اي الاصل والانساب مؤثرة في الطباع. كما بينه

شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى في اقتضاء الصراط المستقيم - [01:15:32](#)

لذلك لا تلموا خوارج المروءة وقبائح العادات الا بساقت الاصل. نعم احسن الله اليكم. ويقول ابن مانع رحمه الله في ارشاد الطلاب

وهو يوصي طالب العلم فيحذر كل الحذر من مخالطة السفهاء - [01:15:57](#)

اهل المجون والوقاحة وسيء السمعة والاغبياء والبلداء فان مخالطتهم سبب الحرمان وشقاوة الانسان فكأن هذا قول سفيان ابن

عيينة اني لا احرم جلوس الحديث الغريب لموضع رجل واحد ثقيل فقد يحرم فقد يحرم متعلم العلم لاجل - [01:16:18](#)

لصاحبه فاحذر هذا الصنف وان تزيى بزي العلم. فانه يفسدك من حيث لا تحس. قوله الحديث الغريم يعني الحديث الذي يستفاد

لعلوه او لمحل معناه كما في الحاشية. فليس المراد المعنى المصطلح المذكور في النخبة وغيرها - [01:16:38](#)

بل المراد هنا عندهم يعني ما كان مستفادا لاجل علوه او محل معناه. نعم. احسن الله اليكم. المعقدة الثالثة عشرة بذلوا الجهد في

تحفظ العلم والمذاكرة به والسؤال عنه. اذ تلقيه عن الشيوخ لا ينفع بلا حفظ له ومذاكرة به وسؤال عنه - [01:16:58](#)

فهؤلاء تحقق في قلب طالب العلم تعظيمه لكمال الالتفات اليه والاشتغال به. فالحفظ خلوة بالنفس والمذاكرة جلوس والسؤال اقبال

على العالم ففي الحفظ فبالحفظ يقرر العلم في القلب وينبغي ان يكون جل همة الطالب مصروفا الى الحفظ والاعادة - [01:17:18](#)

كما يقول ابن الجوزي رحمه الله في صيد خاطره ولم يزل العلماء الاعلام يحضون اهل الحفظ ويأمرون به. قال عبيد الله بن الحسن

ان وجدت احبار العلم منفعة ما رأيته بقلبي وركته بلساني ولقته بلساني - [01:17:38](#)

لا كالشيء اذا جرى في فيه وتحرك به لسانه فانفع العلم ما كان على هذا المعنى ولذلك يقولون القراءة المرتفعة للحفظ والقراءة

المنخفضة للفهم اي اذا اراد المرء ان يحفظ شيئا فانه يرفع صوته به عند تحفظه - [01:17:56](#)

واذا اراد ان يفهم شيئا فانه يخفض صوته به ليفهمه. لان الخفظ مناسب لجمع قوة العقل على فهم ورفع الصوت مناسب للحفظ من

جهة ان الانسان يحفظ بسمعه مع قواه العقلية. نعم. احسن الله اليكم - [01:18:30](#)

وسمعت شيخنا ابن عثيمين رحمه الله يقول حفظت قليلا حفظنا قليلا وقرأنا كثيرا فانتفعنا بما حفظنا اكثر من انتفاء بما قرأنا ليس

بعلم ما حوى القمطر ما العلم الا ما حواه الصدر. القمطر وعاء تصان فيه - [01:18:51](#)

الكتب فقد كان نوعا من الوعية عندهم يضعون فيه الكتب لتحفظ نعم احسن الله اليكم والمتلمس للعلم لا يستغني عن الحفظ ولا

يجمل به ان يخلي نفسه منه واذا قدر على ما كان يصنع ابن الفرات - [01:19:11](#)

رحمه الله فليأخذ به فقد كان لا يترك كل يوم اذا اصبح ان يحفظ شيئا وان قل ومن عقل هذا المعنى لم يزل من الحفظ في ازدياد فلا

ينقطع حتى الموت كما اتفق ذلك لابن ما لك رحمه الله صاحب الالفية النحوية فانه حفظ في يوم موته خمسة شواهد وبالمذاكرة -

[01:19:30](#)

لذلك الى متى الانسان يحفظ الى ان يموت لا يمكن ان يزول الحفظ الا بزوال العقل. ولكن القوة تختلف. وكلما كان الانسان محافظا

على الحفظ يبقى حتى يموت وهو يحفظ - [01:19:50](#)

رضوان قوية وابن هشام الانصاري صاحب التصانيف النحوية كالقطر والشذور والمغني تحول من مذهب الشافعية الى مذهب

الحنابلة قبل موته بأشهر وكان كبير السن فحفظ مختصر الخرق على فقه الحنابل - [01:20:06](#)

وهو كبير السن حفظ هذا وابن الجوزي رحمه الله تعالى بعد الثمانين قرأ القراءات وحفظها فلا يزال المرء مستطيعا للحفظ حتى

يموت. ولكن العبرة بالرياضة اذا كان الانسان يروض عقله دائما بالحفظ ولا يدعه صار - [01:20:31](#)

وحفظه قويا. واذا صار الانسان يهمل حفظه مدة طويلة ثم يرجع يحفظ هذا يتعب. ويتعبني وضعف حفظه. نعم احسن الله اليك.

وبالمذاكرة تدوم حياة العلم في النفس ويقوى تعلقه بها والمراد بالمذاكرة مدارس الاقران - [01:20:49](#)

فقد امرنا بتعاهد القرآن الذي هو ايسر العلوم. قال البخاري رحمه الله حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما مثل صاحب القرآن كمثّل صاحب الابل المعلق - [01:21:09](#)

المعلقة ان عاهد عليها امسكها وان اطلقها ذهبت. ورواه مسلم من حديث مالك به نحوه. قال ابن رحمه الله في كتابه التمهيدى عند هذا الحديث فاذا كان القرآن ميسر للذكر كالابل المعلقة من تعاهدها امسكها فكيف - [01:21:29](#)

مسائل العلوم وكان الزهري رحمه الله يقول انما يذهب العلم النسيان وترك المذاكرة. فبالسؤال عن العلم تفتتح خزائنه قال الزهري رحمه الله انما هذا العلم خزائن وتفتتحها المسألة وحسن المسألة نصف العلم والسؤالات المصنفة كمسائل - [01:21:49](#)

احمد المروية عنه برهان جلي على عظيم منفعة السؤال فقلة الاقبال على العالم بالسؤال اذا ورد على بلد تكشف مبلغ فهذا سفيان الثوري رحمه الله يقض معسقلان فيمكث ثلاثا لا يسأله انسان عن شيء فيقول - [01:22:09](#)

ابن الجراح احد اصحابه اخرج من هذا البلد هذا بلد يموت فيه العلم. فمن لقي شيخنا فيه العلم لانه لا احد يسأل ايش يسأل عنه في احد من اهل حایل - [01:22:29](#)

لا يؤاخذنك. يقول لي الشيخ سليمان السكيت رحمه الله تعالى رئيس محكمة حائط سابقا. يقول لما وفد شيخنا محمد امين ابن المحمود الشنقيطي على عنيزة ولقيه اهلها وعلماءها سألوها عن بلدان نجد التي دخلها كيف العلم فيها؟ فلما وصل السؤال الى حائل

قال - [01:22:47](#)

ما حائل فاهلها علماء فعجبوا منه قالوا لا نعرف فيها من يشار اليه بالعلم فضلا عن ان يكون عالما كبيرا فيه. فقال لقد اقامت فيها شهرا لم يسألني احد من الناس عن مسألة فعلمت ان القوم علماء - [01:23:13](#)

فاذا كان الناس لا يسألون هذا نذير شؤم. يظنون انفسهم من اهل العلم وانهم على بينة. وهم مع ذلك خلو من العلم وناقل الحكاية رجل استقر اخر عمره بل اكثر عمره رحمه الله في في حائل ليس المقصود تنقص البلدان لكن المقصود الاستفادة - [01:23:33](#)

هذه الوقائع. نعم. احسن الله اليكم. فمن لقي شيئا فليفتنم لقاءه بالسؤال عما يشكل عليه ويحتاج اليه ولا سؤال متعنت ثم نمتحن وهذه المعاني الثلاثة للعلم بمنزلة الغرس للشجر وسقيه بمنزلة الغوص للشجر وسقيه وتنمية - [01:23:53](#)

بما يحفظ قوته ويدفع عافته. فالحفظ غرس العلم والمذاكرة سقيه والسؤال عنه تنميته عقد الرابع عشر اكرام اهل العلم وتوقيرهم فان فضل العلماء عظيم ومنصبهم منصب جليل لانهم اباء الروح - [01:24:13](#)

شيخ ابو للروح كما ان الوالد اب للجسد وفي قراءة ابي ابن كعب رضي الله عنه النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم وهو ابو والابوة المذكورة في هذه القراءة ليست ابوة الناس باجماعا وانما هي الابوة الدينية الروحية فالاعتراف بفضل المعلمين - [01:24:33](#)

لحق واجب قال شعبة نقل ابن القيم رحمه الله تعالى في مدارج السالكين عن شيخه ابن تيمية رحمه الله تعالى قوله فالشيخ والمعلم والمؤدب ابو الروح كما ان والد ابو الجسم - [01:24:53](#)

فالشيخ والمعلم والمؤدب ابو الروح والوالد ابو الجسم. نعم احسن الله اليكم. قال شعبة ابن الحجاج كل من سمعت منه حديثا فانا له عبد واستنبت هذا المعنى من القرآن محمد بن علي - [01:25:15](#)

الاطفوي فقال رحمه الله اذا تعلم الانسان من العالم واستفاد منه الفوائد فهو له عبد قال الله تعالى فان قال موسى فتاة وهو يوشع ابن نون ولم يكن مملوكا له وانما كان متلمذا له متبعا له فجعله الله فتاه لذلك - [01:25:34](#)

وقد امر الشرع برعاية حق العلماء اكراما لهم وتوقيرا واعازا. قال احمد في المسند حدثنا هارون. قال حدثنا ابن وهب قال حدثني مالك ابن الخير الزيايدي عن ابي قبيل المعافر عن عبادة ابن الصامت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [01:25:54](#)

ليس من امتي من لم يجل كبيرنا ويرحم صغيرنا ويعرف لعالمنا حقه. امسك ابن عباس رضي الله عنه يوما بركاب ابن ثابت رضي الله عنه فقال زيد اتمسك لي وانت ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فقال ابن عباس ان هكذا - [01:26:14](#)

نصنع بالعلماء؟ قوله بركاب زيد الركاب الابل التي تحمل القوم احسن الله اليكم. ونقل ابن حزم الاجماع على توقير العلماء واکرامهم

والبصير بالاحوال السلفية يقف على حميد احوالهم في علمائهم فقد كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اذا جلسوا اليه كأنما على رؤوسهم الطير لا يتحركون. فقال - [01:26:34](#)

محمد بن سيرين رأيت عبدالرحمن بن ابي ليلي فاصحابه يعظمونه ويسودونه ويشرفونه مثل الامير. فقال يحيى رأيت مالك بن انس غير مرة وكان باصحابه من الاعظام له والتوقير له. واذا رفع احد صوته صاحوا به فمن - [01:27:10](#)

اللازم للشيخ على المتعلم مما يدخل تحت هذا الاصل التواضع له. الاقبال عليه وعدم الالتفات عنه. ومراعاة بالحديث معه واذا حدث عنه عظمه من غير غلو بل ينزله منزلته لان لا يشينه من حيث اراد ان يمدحه - [01:27:30](#)

اشكر تعليمه ويدعو له ولا يظهر الاستغناء عنه ولا يؤذيه بقول او فعل وليتلف في تنبيهه على خطئه اذا وقعت منه زلة ومما تناسب الاشارة اليه هنا باختصار وجيز معرفة الواجب ازاء زلة العالم وهي ستة وهو ستة - [01:27:50](#)

امور الاول التثبت في صدور الزلة منه. والثاني التثبت في كونها خطأ وهذه وظيفة العلماء الراسخين فيسأل عنها والثالث ترك اتباعه فيها والرابع الكناس والعذر له بتأويل سائغ. والخامس بذل النصح له بلطف وسر لا عنف - [01:28:10](#)

والسادس حفظ جنابه فلا تهذر كرامته في قلوب المسلمين. ومما حفظ جنابه الجناب كالجانب والمراد قدره فيحفظ قدره ولا تهذر كرامته وهذه النبذة من عيون ما في هذه المقيدة. فان زلة العالم ذهاب العالم. وهي مما يلي به الناس - [01:28:30](#)

لاخر لضعف القلوب وكثرة الاهواء وسريانها الى المتشعبة فزادت الوقعة فيها والبلية بها فينبغي ان يطرد الانسان اعمال هذه الامور الستة في ذلك فليثبت من الزلة اذا صدرت ثم لتثبت في كونها خطأ. وذكرنا ان هذا هو وظيفة العلماء الراسخين. كما ذكره الشاطبي

في - [01:29:01](#)

وابن رجب في جامع العلوم والحكم فلا يحكم احد على احد من العلماء بانه زل الا عالم واما المتعلمون فان الذي يؤمرون به هو رفع هذا الى العلماء. اما ان يتصدر المتعلم ببيان زلة - [01:29:33](#)

هذا من بليات هذا العصر. ثم اذا حكم بانها خطأ بقول عالم متمكن فانه يترك اتباعه فيها ويلتمس له عذر بتأويل سائغ. والتأويل السائغ انما يكون لمن كان مجتهدا. اما من - [01:29:53](#)

لم يكن مجتهدا فليس له حظ من التأويل السائق. فذلات الوعاظ والمتحمسين والخطباء ومبتدي المعلمين ومن قصرت رتبته من الشيوخ لا يقال ان لهم تأويلا سائغا لانهم ليسوا من اهل التأويل السائغ - [01:30:13](#)

انما صاحب التأويل السائغ من كان له حظ من الاجتهاد. اما من كان علمه ارى واظن ولعل وعسى فهذا لا يقال ان له تأويلا سائغا ومن شطط الناس باخرة توسيعهم دائرة الاجتهاد. فاذا وقع امرئ في خطأ وهو من العوام قالوا - [01:30:33](#)

لعله مجتهد والمقطوع به باتفاق اهل العلم ان العامي لا يكون مجتهدا. فلا يقال في حقه وانما فلا يقال في بحقه اجتهد وانما يقال اراد خيرا. كما قال ابن مسعود كم من مريد للخير لن يصيبه؟ رواه الدارمي بسند صحيح - [01:30:53](#)

فتقول في امثال هؤلاء لعله اراد خيرا. فاذا افترى انسان ممن ليس من اهل الاجتهاد مثلاً بفتية على غير وجهها يقال لعله اراد خيرا ولا يقال لعله اجتهد. فانه ليس من اهل اجتهاد وانما اهل الاجتهاد - [01:31:13](#)

من تمكنت فيهم الته واجتمعت لهم عدته وهم قليل في كل عصر. والتعبير بالالفاظ التي رتبها الشرع اهل العلم اولى من العدول عنها. وانما حصل الخبط في الناس بانهم اوجدوا الفاظا. افترعوها او مع - [01:31:33](#)

امن لها وسعوها فوقعوا في الزلل كما يقال كل احد هذا لعله اجتهد. اخطأ صالح العصيمي قال لعله اجتهد. لا قل لعله انه اراد خيرا يقال لعله اراد خيرا. اما العلماء الكبار فاذا زل زلة هذا يقال لعله اجتهد وله تأويل سائر - [01:31:53](#)

ثم بعد ذلك يبذل النصح بلطف وسر لا يعنف وتشهير. فبذل النصح واجب. وجادته ان يكون بلطف وسر واما العنف والتشهير فهذا ليست طريقة اهل السنة والجماعة. قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى اهل السنة يعلمون الحق ويرحمون الخلق -

[01:32:13](#)

بعد هذه الامور الخمسة حفظ كرامته وقدره فلا تهذر كرامتهم في قلوب الناس. نعم. احسن الله اليكم. ومما يحذر منه مما اتصل

بتوقيير العلماء ماسورته التوقيير ومآله الالهانة والتحقير. فالازدحام على العالم والتضييق عليه والجلالة الى اسهل - [01:32:33](#) سبل فما مات هشيم ابن بشير الواسطي المحدث الثقة رحمه الله الا بهذا. فقد ازدحم اصحاب حديث علي فطرحوه عن حمارة فكان ما سبب موته رحمه الله؟ المعقد الخامس عشر رد مشكله الى اهله فالمعظم للعلم يعول على دهاقته والجهد - [01:32:53](#) لحل مشكلاته فلا يعرض نفسه لما لا تطبيق خوفا من القول على الله بلا علم والافتراء على الدين فهو يقع سخطه قبل ان يقع في صوت السلطان فان العلماء بعلم تكلموا وببصر نافذ سكتوا. فان تكلموا في مشكل فتكلم - [01:33:13](#) كلامهم من سكتوا عنه فليسعك ما وسعهم. ومن اشق المشكلات يعول على دهاقته والجهاذة في من اهله الدهاقنة جمع دهقان للكسل والضم وذكر الفتح ايضا وهو القوي وهو قوي التصرف مع حدة - [01:33:33](#) واصله عجمي ثم عرب والجهاذة جمع جهد لكسر اوله وثالثه لا جهبد وانما هو الناس دي اولها وهو النقاد الخبير بغوامض الامور. وهو النقاد الخبير من غوامض الامور. واصله ايضا ثم عرب. نعم - [01:34:04](#) احسن الله اليكم. ومن اشق المشكلات الفتن الواقعة والنوازل الحادثة التي تتكاثر مع امتداد الزمن والناس في هذا الباب طرف فقوم اعرضوا عن استفتاء العلماء فيها وفزعوا الى الاهواء والاراء يستمدونها من هيجان الخطباء. ورقة - [01:34:30](#) الشعراء وتحليلات السياسيين وارجافات المنافقين وقوم يعرضونها على العلماء لكنهم لا يرتدون قالهم ولا يرضون مقالهم فكأنهم طلبوا جوابا يوافقوها وانسوا نفوسهم فلما لم يجدوهم الو عنهم فالناجون من نار الفتن السالمون من وهج - [01:34:50](#) محرقة حر النار. بمعنى السالمون من وهج. المحن يعني من حر نارها احسن الله اليكم. السالمون من المحن هم من فزع الى العلماء ولزم قولهم وان اشتبه عليه شيء من قولهم احسن الظن بهم - [01:35:10](#) وطرح قف طرح قوله واخذ فطرح قوله واخذ بقولهم فالتجربة والخبرة هم كانوا احق بها واهلها واذا اختلفت اقوالهم لزم قول جمهورهم وسواء لزم قول جمهورهم وسواهم ايثارا لتجربة مثل ما قرأ الاخ قالوا تحت - [01:35:33](#) كسرة لان كثير من الناس يقول لك تجربة انما هي مكسورة. نعم. احسن الله اليكم. فالتجربة والخبرة هم كانوا احق بها واهلها واذا اختلفت اقوالهم لزم قول جمهورهم وسواهم ايثارا للسلامة فالسلامة لا يعد لها شيء وما احسن قول ابن عاص - [01:35:53](#) في مرتقى الوصول وواجب في مشكلات الفهم تحسين الظن باهل العلم. ومن جملة المشكلات رد زلات العلماء المقالات الباطلة لاهل البدع والمخالفين فانما يتكلم فيها العلماء الراسخون كما بينه الشاطبي في الموافقات وابن رجب في - [01:36:13](#) العلوم والحكم فاذا تعرضت الناشئة والدماء للدخول في هذا الباب تولدت فتن وبلايا كما هو مشاهد في عصرنا فان نشأت كثير من الفتن حين تعرض للرد على زلات العلماء. فالمقالات المخالفة للشريعة بعض الناشئات الاخبار والجادة السالمة - [01:36:33](#) عرضها على العلماء الراسخين والاستمسك بقولهم فيها. قوله بعض الناشئة الاغمار. الاغمار جمع غمر بضم اوله. وتسكن الميم وتضم. فيقال غمر وغمر. وهو من لم يجرب ومنه قول ابي حيان الاندلسي يظن - [01:36:53](#) الغمر ان الكتب تهدي اخا فهم لادراك العلوم. وما يدري الجهول بان فيها قوامض حيرت عقل الفهيم اذا رمت العلوم بغير شيخ ظلت عن الصراط المستقيم وتلتبس الامور عليك حتى تصير اضل من توما الحكيم. نعم. المعقد - [01:37:19](#) عشرة توقيير مجالس العلم واجلال واوعيته. فمجالس العلماء كمجالس الانبياء. قال سهل بن عبدالله من اراد ان ينظر الى الانبياء فلينظر الى مجالس العلماء يجيء الرجل فيقول يا فلان اي شيء تقول في رجل حلف على امرأته بكذا وكذا فيقول طلقت امرأة - [01:37:44](#) اخر فيقول ما تقول في رجل حلف على امرأته بكذا وكذا فيقول ليس يحنت بهذا القول وليس هذا الا لنبي او لعالم تعرفونهم ذلك وقال مالك انس ان مجالس العلماء تحتضن بالخشوع والسكينة والوقار؟ فقد كان ما لك رحمه الله - [01:38:04](#) واراد ان يحدث توطأ وجلس على صدر فراشه وسرح لحيته وتمكن من جلوسه بوقار وهيبة ثم حدث. وكان عبدالرحمن ابن مهدي لا يتحدث في مجلسه ولا يبرى فيه قلم ولا يتبسم فيه احد. فكان وكيلا للجراح في مجلسه كأنه في صلاة فعلى طالب العلم -

ان يعرف لمجالس العلم حقها فيجلس فيها جلسة الادب ويصغي الى الشيء الى الشيخ ناظرا اليه. لا يلتفت عنه من غير ضرورة ولا ضجة يسمعها ولا يعيث بيديه او رجليه ولا يستند بحضرة شيخه ولا يتكى على يده ولا يكثر التنحنج والحركة ولا - [01:38:44](#)

تكلما مع جاره واذا عطس غضب صوته واذا تدابست فمه بعد رده جهده وينضم الى توقيير مجالس العلم اجلال التي يحفظ فيها وعمادها الكتب. بعض الاخوان قد يكون هذه الاشياء يا اخي هذي سجن مهيب مجلس علم - [01:39:04](#)

يوسف يشيل جول وش يقول؟ السجن شيقول يوسف عليه الصلاة والسلام احب اليك في السجن في مثل هذا احسن من عدم السجن. وقد علق البخاري عن عكرمة قال كان ابن عباس يضع القيد والكبل في قدميه - [01:39:24](#)

اطلب العلم والفرائض. فحفظ العلم بتوقييره واعظامه سبب من اسباب تحصيله وليس هذا سجن ولكنه هو الادب ولكن المسجون من سجن عن هذه المعاني. كما قال ابن تيمية رحمه الله تعالى قال المحبوس - [01:39:43](#)

حبس عن الله والمأسور من اسره هواه. نقله ابن القيم في رواه ابن الصيم. نعم احسن الله اليكم. وينضم الى توقيير مجالس العلم اجلال او عيته التي يحفظ فيها وعمادها الكتب. فلا يقل طالب العلم - [01:40:03](#)

يصون كتابه وحفظه وجلاله والاعتناء به فلا يجعله صندوقا يحشوه بودائعه. فلا يجعله بوقا واذا وضعه بلفظ وعناية رمى اسحاق ابن رهويه يوما بكتاب كان في يده فرآه ابو عبدالله احمد بن حنبل فغضب فقال اهكذا يفعل بكلام الابرار؟ ولا يتكى على - [01:40:20](#)

كتاب او يضعه عند او يضعه عند قدميه واذا كان يقرأ فيه على شيخ رفعه عن الارض وحمله بها المعقد السابع عشر الذب عن العلم والذود عن حياضه فان للعلم حرمة وافرة توجب الانتصارات - [01:40:40](#)

اذا تعرض لجناحه بما لا يصلح فقد ظهر هذا الانتصار عند اهل العلم في مظاهر منها الرد على المخالف فمن استبالت مخالفته للشريعة ترد عليه كائنا من كان حمية للدين ونصيحة للمسلمين. ولم يزل الناس يرد بعضهم على بعض كما قال الامام احمد ولكن - [01:41:00](#)

مرشحا لذلك هم العلماء لا الدهماء مع لزوم الادب وترك الجهر والظلم. لا الدهماء الدهماء العامة قال المبرد يقال للامة الدهماء يراد انهم قد غطوا الارض لان الدهم اصله التغطية - [01:41:20](#)

ولما كان اكثر اهل الارض عامة قد غطوها قيل لهم دهمان. احسن الله اليكم. ومنها هجر وبتدعي المجمع عليه كما ذكره ابو يعلى الفراء فلا يؤخذ العلم عن اهل البدع لكن اذا اضطر اليه فلا بأس كما في الرواية عنهم لدى - [01:41:42](#)

قديسين وفي ذلك يقول شيخ الاسلام ابن تيمية الحفيد مقررا اصلا كبيرا تعظم الحاجة اليه في ازمة الجاهلية والفتن. قوله في ازمة الجاهلية اي المنسوبة الى الجهل والمراد بها الجاهلية المقيدة. بحال او بلد - [01:42:02](#)

فليس بعد بعثة النبي صلى الله عليه وسلم جاهلية مطلقة وانما يكون بعده جاهلية مقيدة في زمن دون زمن او بلد دون من بلد فاذا قيل جاهلية القرن العشرين على ارادة استحكام الجاهلية فيها وزوال الشريعة - [01:42:25](#)

تحكيما وعملا من الارض فهذا قول لا يصح اذ لا جاهلية بعد ابي القاسم صلى الله عليه وسلم. وان قيل جاهلية القرن العشرين يراد بها فشو انماط الجهل في هذا الزمن في غالب الارض فهذا - [01:42:53](#)

حق لا يمارى فيه وعليه جاءت الشريعة. نعم احسن الله اليكم. فاذا تعذر اقامة الواجبات من العلم والجهاد وغير ذلك الا بمن فيه بدعة مضرتها دون مضرة ذلك الواجب كان تحصيل مصلحة الواجب مع مفسدة مرجوحة خيرا من العكس. ومنها زجر المتعلم اذا تعدى في بحثه اظهر منه لد او سوء ادب - [01:43:13](#)

اذا او ظهر او ظهر منه لد اي خصومة شديدة نعم احسن الله اليكم. كان عبد الرحمن بن مهدي ان تحدث احد في مجلسه او بلي قلما صاح ولبس نعليه ودخل. فكان وكيل نداء - [01:43:39](#)

شيئا انت على دخل وشهد هذا مرارا من شيخ شيوخنا محمد ابن ابراهيم ال الشيخ فكم مرة الرؤيا منصرفا لما سمع طالبا يتصدق في مقاله فاخذ نعليه وانصرف فحظر شاب مجلس سفيان الثوري حدثني بعض جلساء الشيخ عبد الله بن - [01:44:00](#)

رحمه الله لما كان قاضيا في بريدة وكان كفيفا فدخل المسجد بقرة في اثناء درسه فانصرفت اليها اعناق الطلبة حس الشيخ بذلك

فقام وقال سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا نستغفرك واتوب اليك - [01:44:20](#)

هذا من جنس ما ذكر عنه الشيخ ابن إبراهيم رحمة الله على الجميع. نعم. لانه ما جو يشوفون البقرة ابن القاسم لما كان عند مالك قيل له الا تخرج ترى الفيل؟ قال لم اتي من الاندلس لارى الفيل وانما جئت لالتمس العلم عند مالك. نعم - [01:44:42](#)

احسن الله اليكم. وحظر شاب مجلس سفيان الثوري فجلس فجعل يترأس ويتكلم ويتكبر بالعلم. فغضب سفيان وقال لم كن السلف هكذا لم يكن السلف هكذا كان احدهم لا يدعي الامامة ولا يجلس في الصدر حتى يطلب هذا العلم ثلاثين سنة وانت تتكبر -

[01:45:00](#)

على من هو اسن منك قم عني ولا اراك تدنو من مجلسي. فكان رحمه الله يقول اذا رأيت الشاب يتكلم عند المشايخ وان كان قد بلغ ومن العلم مبلغا فایس من خيره فانه قليل الحياء. وان احتاج المعلم الى اخراجه. قال الذهبي رحمه الله تعالى في كلام له -

[01:45:20](#)

في صيال على النبلاء قال كانوا مع حسن القصد وحسن النية غالبا يخافون من اظهار الكلام والمعرفة والفضيلة واليوم يكثرون الكلام مع نقص العلم وسوء القصد انتهى كلامه. نعم السلام عليكم. وان احتاج المعلم الى اخراج المتعلم من مجلسه زجرا له فليفعل كما فعل سفيان وكما كان يفعله شعبة رحمه الله - [01:45:40](#)

فعفى مع عفان ابن مسلم في درسه فقد يزجر المتعلم بعدم الاقبال عليه وترك اجابة متعلم من مجلسه يعني ايش؟ يسمونه ايش فرد الحين الاخوان يتحملون في القاعات المعنى اللي يطرده الدكتور جا المحاضرة القرد الاولى القادمة في الاول لانه خايف يحرم من

نسبة - [01:46:24](#)

غياب في مساجد الدروس لا قال له عدل جلستك قال والله هالشيخ هذا ما ندري عنه نقعد هناك عند غيره احسن لنا وهذا من الحرمان. وانظر الذي اؤدب عفان بن مسلم الصفاء. فخرج حافظا عالما. لان الادب يجعل - [01:46:48](#)

عارفا قدر العلم فينبل فيه وسوء الادب يتمادى فيه صاحبه حتى صاحبه حتى يحرمه العلم. نعم احسن الله اليك. وقد يصدر المتعلم بعدم الاقبال عليه وترك اجابته فالسكوت جواب كما قال الاعمش. فرأينا هذا كثيرا من - [01:47:08](#)

من الشيوخ منهم العلامة ابن باز رحمه الله فربما سأله سائل عما لا ينفعه فترك الشيخ اجابته وامر القارئ ان يواصل قراءته او اجاب وبخلاف قصده المعقد الثامن عشر التحفظ في مسألة العالم فرارا من مسائل الشغب وحفظا من مسائل الشغب بسكون الغيم -

[01:47:28](#)

ولا تحرك وهو تهيج الشر والخابريون واهل الصحف يقولون دائما الشغب وانما هو الشغب بسكون الغين والمراد به تهيج الشر. نعم احسن الله اليكم. فرارا من مسائل الشغب وحفظا لهيبة العالم فان من السؤال ما يراد به تشغب ايقاظ الفتنة - [01:47:51](#)

ومن انس منه العلماء وهذه المسائل لقي منهم ما لا يعجبه كما مر معك في زجر متعلم فلا بد من التحفظ في مسألة العالم ولا يفلح في تحفظه فيها الا من عمل اربعة اصول اولها الفكر في سؤاله لماذا يسأل فيكون قصده من السؤال التفقه والتعلم لا تألق - [01:48:15](#)

تعنت والتهكم فان من ساء قصده بسؤاله يحرم بركة العلم ويمنع منفعته. وفي الناس من يسأل وله في سؤاله قصد باطن يريد التوصل به الى مقصود له. فاذا غفل عنه المفتي وافتاه بما يريد فرح به واشاعه. واذا تنبه الى قصده - [01:48:35](#)

بينه وبينه زجره بينه وبين مراده عدلوه هدية. النسخة هذي تنبه الى قصده حال بينه وبين مراده احسن الله اليكم واذا تنبه الى قصده حال بينه وبين مراده وزجره عن غيه قال القرقي رحمه الله تعالى في كتابه الاحكام سئلت مرة عن - [01:48:55](#)

النكاح بالقاهرة هل يجوز ام لا؟ فارتبت وقلت له اي للسائل ما افتيك حتى تبين لي؟ ما ما المقصود بهذا الكلام؟ فان كل احد يعلم ان عقد النكاح بالقاهرة جائز فلم ازل به حتى قال انا اردنا ان نعقده خارج القاهرة فمعنا لانه استحلال يعني نكاح تحليل - [01:49:20](#)

وهو نوع من الانكحة المحرمة فجئنا للقاهرة فقلت له لا يجوز لا بالقاهرة ولا بغيرها. ووقع مثل هذا لابي العباس الحفيد في فتواه تتعلق بأهل الذمة ذكرها تلميذه البار ابن القيم رحمه الله تعالى في كتابه اعلام الموقعين ردت عليه - [01:49:40](#)

غير مرة في وجه غير الوجه السابق لها فكان يقول لا يجوز حتى قال في اخر مرة هي المسألة المعينة. وان خرجت في عدة قوالب

اما الثاني فالتفطن الى ما يسأل عنه فلا تسأل عما لا نفع فيه اما بالنظر الى حالك او بالنظر الى المسألة نفسها - [01:50:00](#)
سأل رجل احمد بن حنبل عن يأجوج ومأجوج امسلمونهم؟ فقال لو احكمت العلم حتى تسأل عن ذا ومثله السؤال عما لم يقع وما لا
وما لا يحدث به كل احد وانما يخص به قوم دون قوم. اما الاصل الثالث فالانتباه الى صلاحية حال الشيخ للاجابة عن سؤال -

[01:50:20](#)

فلا يسأله في حال تمنعه ككونه مهموما او متفكرا او ماشيا في طريق او راكبا لسيارته فليتحين طيب نفسه قال رحمه الله سألت ابا
الطفيلي مسألة فقال ان لكل مقام مقالة فسأل رجل ابن المبارك عن حديث وهو يمشي فقال ليس هذا من - [01:50:40](#)
العلم وكان عبدالرحمن بن ابي ليلى يكره ان يسأل وهو يمشي. اما الاصل الرابع فتيقظ السائل الى كيفية سؤاله. باخراجه في سورة
من حسنة متأدبة فيقدم الدعاء للشيخ ويبجله ويقدم الدعاء للشيخ ويبجله في خطابه فلا تكون مخاطبة - [01:51:00](#)
له كمخاطبة اهل السوق واخراط العوام. قال جعفر ابن ابي عثمان كنا عند يحيى ابن معين فجاءه رجل مستعجل فقال يا ابا زكريا
حدثني بشيء اذكرك به فقال يحيى اذكر اذكرني انك سألتني ان احثك فلم افعل فاذا تأملت السؤالات الواردة على اهل العلم اليوم -

[01:51:20](#)

رأيت فيه في كثير من الاسئلة بالتحفظ واسقاط الادب وسفساف الادب عدلوا يعني رأيت في كثير منها سلب التحفظ وسفساف
الادب سفساف الادب يعني ردينه فالسفساف الرديء من كل شيء - [01:51:40](#)
احسن الله اليكم. والاسفاف لا تأتي بهذا المعنى مع شهرتها وانما يقال سفساخ الادب. نعم سفساف الادب فترى من يسأل متهمكا او
يسأل محتقرا يسألون عما لم يقع او ما وقع ولا ينفع لا يتخيرون وقت الايراد - [01:51:58](#)
مناسب الى مقالة زيد ابن اسلم رحمه الله لما سأله رجل عن شيء فخلط عليه فقال زيد اذا فتعلم كيف تسأل ثم تعال فسل وكم هو
المحتاجون اليوم الى مثل مقالة زيد ابن اسلمة رحمه الله - [01:52:18](#)

قال المعقد التاسع عشر شرف القلب بالعلم وغلبته عليه شغف القلب بالعلم اي بلوغه شغف القلب وشغاه القلب غشاؤه ومنه قوله
تعالى قد شغفها حبا نعم احسن الله اليكم فصدق الطلب له يوجب محبة وتعلق القلب به ولا ينال العبد درجة العلم حتى تكون لذته
الكبرى فيه. قال ابن القيم - [01:52:43](#)

رحمه الله تعالى في مفتاح دار السعادة ومن لم يغلب لذة ادراكه وشهوته على لذة جسمه وشهوته نفسه لم ينل درجة العلم ابدا وانما
تنال لذة العلم بثلاثة امور ذكرها ابو عبد الله ابن القيم رحمه الله في كتابه السالف - [01:53:21](#)
احدها بذل الوسع بذل الوسع والجهد فثانيتها صدق الطلب وثالثها صحة النية والاخلاص فلا تتم هذه الامور الثلاثة الا مع كل ما
يشغل عن القلب قوله بدل الوسع اي الطاقة - [01:53:40](#)

والفتح والكسر لغتان والمشهور الضم من الثلاثة فيقال الوسع والوسع والوسع. المراد به الطاقة. وقوله صحة النية والاخلاص النية هي
ارادة القلب العمل تقربا الى الله النية هي ارادة القلب بالعمل تقربا الى الله - [01:53:57](#)

والاخلاص ايش تصفية القلب من ارادة غير الله. فصار هذا العطف في كلام ابن القيم من عطف الخاص على العام ليس بمعنى
واحد كما يتوهم متوهم فيقول لو قال صحة النية او قال الاخلاص فقط اغلى لا بل كل واحد له معنى غير - [01:54:26](#)
فنية من عمل القلب. والاخلاص كيفيته. يعني كيفية النية. نعم احسن الله اليكم ومن سفر هذه اللذة في احوال السابقين من علماء
الامة رأى عجباً لسان احدهم ما لذتي الا رواية مسند - [01:54:50](#)

تقيدت بفصاحت الالفاظ فمجالس فيها تحل سكينه ومذاكرات معاشر الحفاظ ان لذة العلم فوق لذة السلطان والحكم التي تتطلع اليها
نفوس كثيرة وتبذل لاجلها اموال وفيرة. وتسفك دماء غزيرة بات ابو جعفر - [01:55:15](#)

النسبي مهموما من ضيق البال وسوء الحال وكثرة العيال فوقع في خاطره فرع من فروع مذهبه وكان رحمه الله حنفيا فاعجب به
فقام في داره ويقول اين الملوك وابناء الملوك؟ اين الملوك وابناء الملوك؟ اذا خاض في بحر التفكير خاطري على درة - [01:55:35](#)
من معضلات المطالب حقرت ملوك الارض في نيل ما حووا ونلتلنا بالكتما بالكتائب. ولهذا كانت الملوك تنوق الى لذة وتحس فقدا

وتقوم تحصيلها. حينما ابي جعفر المنصور خليفة العباسي المشهور. الذي كانت ممالكه تملأ الشرق والغرب - [01:55:55](#)
لذات الدنيا شيء لم تنله فقال وهو مستو على كرسيه وسرير ملكه بقيت خصلة انا اقعد على وحوله اصحاب الحديث اي طلاب العلم.
فيقول المستملي من ذكرت رحمك الله يعني فيقول حدثنا فلان. قال حدثنا فلان ويسوق - [01:56:15](#)
الاحاديث المسندة فانظر الى شدة افتقاد هذا الخليفة الى لذة العلم وطلبه تحصيلها وجوعته اليها. ومتى عمر القلب بلذة العلم سقطت
لذات العادات وذالت النفس عنها. فالنظر ابن سميل يقول لا يجد المرء لذة العلم حتى يجوع وينسى جوعه. بل تستحيل الالام -

[01:56:35](#)

بهذه اللذة ومحمد بن هارون الدمشقي يقول فمحضرة تجالسني نهاري احب الي من انس الصديق كغد في البيت عندي احب الي من
عدل الدقيق. فلطمة عالم في الخدمني الذي من شرب الرحيق. ثلاثة - [01:56:55](#)
اعجب فما هذه الاحوال؟ العدل الفتح والكسر مثل الشيء. ما يقوم مقامه ومنه ما يعادله في الوزن والمقدار يعني ما يكون زينة قدر
من الدقيق. نعم احسن الله اليكم. ولا تعجل فما هذه الاحوال الا مس عشق العلم فابن القيم يقول في روضة المحبين. واما عشاق
العلم فاعظم شغفا - [01:57:15](#)

به وعشقا له من كل عاشق من معشوقه وكثير منه لا يشغله عنه اجمل صورة من البشر. فان هذا الشغف يا طلاب العلم ممن يقدم
حظه من عرس في حظه من عرسه على حظه من درسه. فيكون جلوسه الى السمان وشيوخ القمر احب اليه من الجلوس الى العلماء.
وتقوى - [01:57:46](#)

قيمته للتنقل في الفلوات ولا تقوى على السير في نقل المعلومات. وينهب نشيطا لقنص الطير ويرقد كاسلا عن صيد الخير. فما حظ
هؤلاء كثير منهم ما حظهم من تعظيم العلم وقلوبهم مأسورة بمحبة غيره. قوله ويكون جلوسه الى السمار وشيوخ القمر -
[01:58:06](#)

روى الرامه رمزي في المحدث الفاصل عن الاعمش رحمه الله تعالى قال اذا رأيت الشيخ ولم يكتب الحديث فاصفغه. فانه من شيوخ
القمر ايش معنى شيوخ القمر ها محمد احمد - [01:58:26](#)

الحديث اجل ليش ينكر عليهم نعم قال سهل ابن اسماعيل شيخ رامة رمزي قلت لابن عقبة يعني محمد ابن عقبة من شيوخ القمر؟
قال شيوخ دهيون يعني منسوبين الدهر كبار في السن. يجتمعون في ليالي القمر المضيئة - [01:58:59](#)
يذكرون ما سبق ويتحدثون باخبار الناس ولا يحسن احدهم ان يتوضأ هؤلاء شيوخ الكبرى نعم احسن الله اليكم. المعقد العشرون
حفظ الوقت في العلم اذا كان العلم اشرف مطلوب والعمر يطوى كجليد يذوب - [01:59:24](#)

العقل حفظ الوقت فيه والخوف من تقضيه بلا فائدة والسؤال عنه يوم القيامة يحملي واياك يحملي واياك على المبالغة في رعايته
قال الجوزي رحمه الله في صيد خاطره ينبغي للانسان ان يعرف شرف زمانه وقدر وقته فلا يضيع منه لحظة في غير قربة ويقدمه
فيها - [01:59:46](#)

فالافضل من القول والعمل. وفي خاتمة المقدمة العزية لابي الحسن المالكي. المالكية قال ينبغي الا يرى الانسان الا محصلا حسنة
لميعاده او درهما لمعاشه ينبغي الا يرى الانسان الا محصلا حسنة لميعاده او درهما - [02:00:06](#)

لمعاشه والمقدمة العزية متن معروف عند المالكية من متون المبتدئين في الفقه. نعم احسن الله اليكم قال ابن الجوزي رحمه الله
في طيب خاطره ينبغي للانسان ان يعرف شرف زمانه وقدر وقته فلا يضيع منه لحظة في غير - [02:00:33](#)

ويقدم فيه الافضل فالافضل من القول والعمل. ومن هنا عظمة رعاية العلماء للوقت حتى قال محمد بن عبد الباقي البزاز ما ضيعت
ساعة كم من عمري في نهو او لعب؟ فقال ابو الوفاء ابن عقيل الذي صنف كتاب الفنون في ثمان مئة مجلد - [02:00:57](#)

اني لا يحل لي ان اضيع ساعة من عمري وبلغت بهم الحال ان يقرأ عليهم حال الاكل فلقد كان احمد بن سليمان البلقاسي المتوفى عن
ثمانية وعشرين سنة يقرئ القراءات في حال اكله خوفا من ضياع وقته في غيرها فكان اصحابه يقرأون عليه وهو يتناول مأكله
ومشربه بل كان يقرأ عليهم - [02:01:15](#)

في دار الخلاء فكان ابن تيمية الجد ورحمه الله اذا دخلوا خلاء لقضاء حاجة قال لبعض ما حوله اقرأ في هذا الكتاب وارفع صوتك وتجلت هذه الرعاية للوقت عند القوم رحمهم الله في تاريخ دمشق لابن عساكر قال احمد بن علي ابقام قال سألت عبدالرحمن اي ابن ابي حاتم - [02:01:35](#)

اتفق له من كثرة السماع لابيه فقال ربما كان يأكل واقرأ عليه ويمشي واقرأ عليه. ويدخل الخلاء واقرأ عليه الى اخر ما ذكر احسن الله اليكم وتجلت هذه الرعاية للوقت عند القوم رحمهم الله في معالم عدة لم تبلغ الحضارات الانسانية قاطبة منها كثرة - [02:01:55](#) دروسهم فقد كان النووي رحمه الله يقرأ كل يوم اثني عشر درسا على مشايخه. والشوكاني رحمه الله والحضارات الانسانية نسبة الى الانسان وهو اسم جنس يقع على الذكر والانثى والواحد والجماعة والمراد به البشرية والادمية - [02:02:24](#) وليس هذا اللفظ موضوعا في لسان العرب للدلالة على الصفات الحسنة. فاذا قيل فلان انساني لا يراد اشتماله على صفات حسنة وانما المراد اثبات خروجه من الحيوانية ليس الا فليست وصفا للمدح او الحمد - [02:02:46](#)

احسن الله اليكم والشوكاني رحمه الله صاحب نيل الاوطار تبلغ دروسه في اليوم واللييلة ثلاثة عشر درسا منها ما يأخذه عن مشايخه ومنها ما يأخذه عنه تلاميذه فاربي محمود الالوسي صاحب التفسير عليهم جميعا فقد كان يدرس في اليوم اربعة وعشرين درسا. فلما اشتغل بتسجيل الافتاء نقصت - [02:03:13](#)

الى ثلاثة عشر درسا. اقرأ الهامش ثم رأيت في ترجمة محمد ابن ابي بكر ابن جماعة ان دروسه تبلغ في اليوم واللييلة نحو خمسين درسا ومنها كثرة مدروساتهم فقد درس - [02:03:35](#)

تبا للمدونة نحو الف مرة وربما وجد في بعض كتبه. درس ما هو درس. يعني هو راجع على نفسه يقرأ على نفس الناس وربما وجد في بعض كتب عباس من فارسه بخطه درسته الف مرة. فكرره علي بن عبدالرحمن المعروف بابن عطية والد صاحب - [02:03:49](#) بينما الشهور صحيح البخاري سبعمائة مرة ومنها كثرة مكتوباتهم فاحمد الكتان في في فارس الفهارس لما ذكر قصة ابن عطية انه كان يقرأه في كل سنة عشر مرات لما حسبها بالنسبة الى سنه استظهر انه يقرأ على البخاري كل سنة عشر مرات. نعم - [02:04:09](#) احسن الله اليكم ومنها الانسان يقرأ في العمر كم مرة هذا الطيب هذا نقراه مرة. انا مرة اسمع واحد من طلبة العلم المشار اليهم. يعني يصف هذه الكتب بانها صارت مراجع اذا احتاج الانسان - [02:04:38](#)

اليها شاف فيها حديث بخرجه خرج منها اما يقرأ الكتاب كامل هذا صار منسوخ فاذا كان هذا في ذهن بعض من يشار اليه في العلم ما بالك بمن دونه؟ نعم. احسن الله اليكم ومنها كثرة مكتوباتهم فاحمد - [02:04:53](#)

ابن عبد الدائم المقدسي احد شيوخ العلم من الحنابلة كتب بيده الف مجلد ووقع مثله لابن الجوزي. ومنها كثرة مقروءات فابن الجوزي رحمه الله او طالع وهو بعد في الطلب عشرين الف مجلد قالوا هذا شيء لم يبلغه احد - [02:05:09](#) عند كثرة الشيوخ سبعة الاف الموندل موجود طيب تصل هالفائدة هذي احد الاخوان دلني على نص في سيرة عن ابي عبد الله بن منده قال رأيت ثلاثين الف شيخ فعشرة الاف اروي عنهم وارتي بهم عشرة الاف اروي عنهم ولا اقتضي بهم وعشرة الاف من نظرائي وليس من الكل واحد الا واحفظ عنه عشرة - [02:05:24](#)

هل يقتضي ان يكون له ثلاثين الف شيخ وفي اسناده من لا اعرفه. والذهبي رحمه الله تعالى قال بعد ذلك قال آ قال لما ذكره قال ذكر او لو اني كتبت على الف وسبعمائة شيخ قال اصح يعني ان شيوخه شيوخ ابن منده الف وسبع مئة واما الرواية التي فيها ان له ثلاثين الف شيخ هذه - [02:05:52](#)

تثبت وهي اعلى ما وقف عليه من تعداد الشيوخ. لكن فيه نظر. والصحيح ما ذكر عن استمعان ان له سبعة الاف شيخ. نعم احسن الله اليكم. والشيخ عندهم اعم من معنى اللي عندنا. الشيخ كل من افادك بفائدة. فتسجله في مدونك وهو شيخ. حدثك - [02:06:18](#) بهذا بقصة خبر ببيت شعر ذكر لك معنى قال انا ادركت فلان وكان يفعل كذا هذا يسمى شيخا لذلك كانوا يقيدون كل شيء ويقع في عندهم فوائد ومن اللطائف من شيخ لي حدثني شيخ لا اعرفه - [02:06:41](#)

ركبت معه في مكة ليوصلني الى طريق فسألته عن بلده فذكر بانه كان خادما للعلامة حفظ الحكم قال فكان ربما احضر اليه الاكل

فابقي عنده رجاء نصيب منه فيتركه حتى يبرد - 02:06:59

يقول ثم بعد ذلك يفسد الطعام علي وعليه. فمثل هذه هذه فائدة ويعتبر شيئا لك. وقيدت اسما قديما لكن لا اذكره الان الانسان كل شيء يقيده يجد عنده فوائد كثيرة. نعم. احسن الله اليكم. ومنها كثرة مقروءاتهم فمن - 02:07:15

الجوزي رحمه الله وطالع وهو بعد في الطلب عشرين الفا مجلد ومنها كثرة شيوخهم فالذين جاوز عدد شيوخهم الالف كثير في هذه الامة واعجب ما ذكر ان ابا سعد السمعاني بلغ عدد شيوخه سبعة الاف شيخ. قال ابن النجار في ليل تاريخ بغداد وهذا شيء لم يبلغه احد - 02:07:35

ومنها كثرة مسموعاتهم ومقروءاتهم الشيخ شيخ مهوب الحين لعب الحين الناس افتنوا بالاجازات صار عندهم لعب. في واحد يأتي الى شيخ مشهور ويطلبون منه اجازة في المجلس يكون مئة واحد يقولون له - 02:07:55

عجزنا يا شيخ فيقول اجزت اجاز كم واحد كم اجاز؟ مئة فيقوم احدهم ومعه دفتر فيقول وهم فيهم عوام وغيرهم يقول الشيخ اجازك اجزني بها الاجازة. فيجمع في المجلس الواحد مئة - 02:08:11

يطلع لنا بكرة عندي سبعين الف شيخ. لكن بهذه الطريقة ما ينفع. كما في بعض الاخوان الان في مجالس الاقراء يقرأون على شيخ مثل البخاري يجيزهم الشيخ ويروح يقول انا قرأت البخاري على ثلاثين يقول هل الثلاثين منهم اجازوني؟ فكن كأني قرأت عليهم لا هذه ما هي بطريقة اهل العلم رحمهم الله تعالى. نعم - 02:08:26

احسن الله اليكم ومنها كثرة مسموعاتهم ومقروءاتهم على شيوخهم من التصانيف المطولة والاجزاء الصغيرة فقد تعد بالالف المؤلفة كما وقال ابن السمعاني المذكور صاحبه ابن عساكر في جماعة اخرين ومنها كثرة مصنفاتهم حتى عدت الف مصنف الف مصنف لجماعة من علماء هذه الامة - 02:08:46

منهم عبدالملك بن عبدالملك بن حبيب عالم الاندلس وابو الفرج ابن الجوزي. فاحفظ ايها الطالب وقتك فلقد ابلى الوزير الصالح فلقد ابلى الوزير الصالح بن هبيرة في نسخك بقوله والوقت انفس ما عنيت بحفظه واره اسهل ما عليك يضيع - 02:09:08

قوله ما عنيت بالبناء للمفعول. اي شغلت بحفظه نعم احسن الله اليكم فالخاتمة الى هنا بلغ القول التمام وحسن قطع الكلام بالختام فيا شدة العلم وطلابه ويا قصاد الفقه واربابه - 02:09:28

قوله سدات جمع شادي والشاد للعلم من اخذ بطرف منه نعم احسن الله اليكم ويا قصاد الفقه واربعة امتثلوا معاقل التعظيم وانتهم تقبلون على معاهد مقاعد التعليم. تجد نفعه وتحمده - 02:09:50

عاقبته واياكم والتهاون بها والعزوف عنها فانها مفتاح العلم ومراقبة الفهم فيها تجمع العلوم فيها تجمع العلوم وبها تيسر الفنون وتحصل فشمروا عن ساعد الجد ولا تشغلوا بميعة الجد قوله بميعة الجد - 02:10:19

اي رفاهية الغناء احسن الله اليكم واحفظوا رحمكم الله قول ابي عبد الله ابن القيم رحمه الله عز وجل طالب النفوذ الى الله والدار الآخرة بل الى كل علم وصناعة ورئاسة - 02:10:39

بحيث يكون رأسا في ذلك مقتدى به في يحتاج ان يكون شجاعا مقداما حاكما على وهمه غير مقهور تحت سلطان تخيله قوله حاكما على وهمه الوهم بسكون الهاء الظن وبتحريكها الوهم الغلط - 02:11:01

غير مقبول تحت سلطان تخيله زاهدا في كل ما سوى مطلوبه عاشقا لما توجه اليه. عارفا بطريق الوصول اليه والطرق عارفا بطريق الوصول اليه والطرق القواطع عنه مقداما الهمة ثابت الجأش لا يثني عن مطلوبه لو ملأه ولا عزل عادل كثير السكون - 02:11:22

دائما الفكر غير مائل مع لذة المدح قائما بما يحتاج اليه من اسباب معونته لا تستفزه المعارضات شعاره الصبر فراحته التعب محبا لمكارم الاخلاق حافظا لوقته. لا يخالط الناس الا على حذر كالطائر الذي يلتقط الحبة بينهم قائما على نفسه بالرغبة - 02:11:43

والرهبة طعاما في نتائج الاختصاص على بني جنسه غير مرسل شيئا من حواسه عبثا ولا مسرحا خواطره في مراتب الكون وملاك هجر العوائد وقطع العلائق الحائلة بينك وبين المطلوب انتهى كلامه رحمه الله. فما اجمله ذكرى وتبصره. اللهم - 02:12:03

قوله رحمه الله تعالى ملاك بالكسر والفتح قوام الشيء اي نظامه وعماده فالنظام الذي يجمع ما سبق هو ما اشار اليه رحمه الله تعالى

ها هنا. وقد رد ابن القيم رحمه الله تعالى في كلامه - [02:12:23](#)

هنا تحصيل المطلوبات المعظمة الى امرين اثنين احدهما هجر العوائد اي ما جرت عليه عادة الناس والفوه مما يضعف السير الى المطلوب. والثاني قطع العلائق اي الوشائج والصلات التي تحول بين العبد وبين مطلوبه. وزاد ابن القيم رحمه الله تعالى في موضع من الفوائد - [02:12:46](#)

رفضاً للعلائق رفض العوائق. رفض العوائق وفرق بينها وبين العلائق ان العوائق هي الحوادث الخارجية والعلائق هي التعلقات القلبية. فصار تحصيل الامور مردوداً الى ثلاثة اشياء. احدها هجر العوائد الثاني قطع العلائق والثالث رفض العوائق. نعم - [02:13:16](#) احسن الله اليكم. اللهم يسر لنا تعظيم العلم واجلاله واجعلنا ممن سعى له كذلك فناله. اللهم انا نسألك علماً نافعا ونعوذ اعوذ بك من علم لا ينفع اللهم علماً ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علماً وعملاً اللهم قسم لنا من خشيتك ما تحول به - [02:13:47](#) بيننا وبين معصيتك ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك. ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا. اللهم متعنا باسماعنا وابصارنا وقواتنا بدم ما احببنا وقوتنا. الوارد في حديث ابن عمر وقوتنا. وموافقنا للحديث احب اليها من الخروج عنه. فغيروها - [02:14:07](#) والى وقوتنا نعم اللهم متعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ابدأ الذي في القرآن في القرآن جمع السمع جمع الابصار. لكن القوة قال ويزدكم قوة لقوتكم. نعم واجعله واجعلها الوارثين واجعله ايضاً في الحديث واجعله الوارث منا وفيها بحث ليس هذا محله يعني في معناها لكن واجعله الوارث - [02:14:27](#)

منا نعم واجعله الوارث منا اللهم لا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا الى النار مصيرنا ولا تسلط علينا من لا يخافك فينا ولا يرحمنا. امين. وبهذا انتهى التقرير على هذا الكتاب. وهنا انبه الى امور نختم بها - [02:15:00](#)

مجلس الصباح اولها فكرة البرنامج اقراء المختصرات المتداولة مع التعليق الطريف تنكيث الطريف والمراد بالنكتة ما استحسن من العلم والسبلح. التنبيه الثاني غاية البرنامج تقريب مقاصد الفنون للمبتدئين. وتقريرها في نفوس المتوسطين. وتحقيقها للمنتهين - [02:15:24](#)

فمنفعته عامة لطالبين والحمد لله رب العالمين. قد سبق ان ذكرنا لكم ان طالب العلم المبتلي هو الذي يتصور المسألة والمتوسط من يتصور بدليهما والمنتهي من يتصورها بدليهما مع رد المخالف له كما ذكره جماعة منهم الملوي رحمه الله في شرح السلم المنورة - [02:15:54](#)

التنبيه الثالث جدول البرنامج تقريبي وقد يطرأ عليه التقديم والتأخير بحسب الموجب الخاص والعام فينبغي ان تكون مواد حاضرة معك. فتحظر كتاب الدرس وما بعده. فمثلاً كنا نظن ان هذا الكتاب يحتاج الى درسين فاحتاج الى مجلس - [02:16:14](#) اسم واحد وربما تيسر اتمام البرنامج وربما لم يتيسر فهذه النسخة منه نسخة تجريبية وليس المقصود تجريبية انها قد تنفع ما تنفع لا تنفع هذه الكتب متداولة عند اهل العلم لو لم - [02:16:34](#)

من نفعها الا اننا نجتمع ونقرأها هذا خير. ولو لم يكن من نفعها لي ولكم الا ان هذه النسخ التي بايديكم هي نسخ قبلت على نسخ خطية. وربما اشكل فيها موضع رجع الى ثمان نسخ مثل كتاب التوحيد. واعلم بحمد الله ان من هذه الكتب ما ليس - [02:16:52](#) ما لا اظن ان عند احد نسخ له كالنسخ التي راجعنا عليها ومنها كتاب التوحيد. فمن النسخ التي راجع عليها نسختان بخط ابن حبان احد تلاميذ الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى. فهذه النسخ من النفاسة بمحل. فلو لم يكن من نفع البرنامج الا - [02:17:11](#) ان يقتنع الانسان هذا خير. واضرب مثالا على ذلك اداب المشي الى الصلاة فانك خذ هذه النسخة وقابلها لكل نسخة تجدها في العالم مطبوعة لاداب المشي ستجد بينها وبين هذه النسخة فوق. كما ان الوقت جاء يعني الدرس جاء في حال من الصحة - [02:17:31](#) والمناسب لها ان تكون الصحة على غير هذا الحال والحمد لله على كل حال. ونحن بقدر ما نستطيع نقرأ فاذا لم نتمكن من اتمامه فان شاء الله تعالى لابد ان يتم - [02:17:51](#)

في السنة القادمة هذا برنامج يعيد نفسه كل سنة يرجع نفس الدرس في اول اسبوع من الاجازة في اخر يوم من الاجازة من الاجازة الصيفية. ولذلك لم نضمن على احد شيئاً. لما كان تجريبياً ما ظمنا على احد شيئاً. الاعلان لم نعلن ولا ادلنا لاحد بان - [02:18:01](#)

نعلن في الملتقيات والمنتديات ولا ولا غيرها لاننا لم نضمن له شيئا فلا يلزمنا قول قائل ولا حكم احد. الأمر الرابع انبه الى اغلاق

الجوالات لأنها تشوش على الدرس وتقطعنا من فائدة. الخامس ليس من - [02:18:21](#)

بالدرس التفرق والبعد عن الحلقة بالذي جاءت به السنة هو الانضمام الى الحلقة. والدخول فيها. الامر السادس يسمع بالتسجيل الى الصوت لمن اراد بشرط ان يكون خاصا به لا يخرج له غيره ابدأ. هذا الدرس سيكون درس مصمت. يعني درس لا يخرج عن المسجد -

[02:18:41](#)

الذي يريده يحظر النقل بالانترنت ليس هناك نقل بالانترنت والتسجيل العام ليس هناك تسجيل عام لانه يكرر كل مرة الذي يريد ان يسجل لنفسه يسجل تنفيذ السابح احرص على اقتناء نسخ البرنامج. ولا اسمح بغيرها الا لمضطر. لا اسمع بنسخة من النسخ المتون

في غير النسخ - [02:19:01](#)

التي اعتمدناها الا إنسان مضطر لا يجد فهذا المضطر الأمر فيه سعة اما غيره فإني لا اسمع ان يحضر الطالب بغير النسخة التي

قررناها ويمنع منعاً باتاً استصحاب نسخة مع شرح - [02:19:21](#)

النسخة التي مع شرح حتى المضطر ما تجوز له لان هذا يشوش عليه والمقصود هنا ايصال الفوائد المقررة دون تشويش. الامر الثامن

يبدأ درس الفجر بعد ساعة من الاذان مناسب - [02:19:37](#)

هذي عادتنا ساعة من من الاذان ولكن لما كان الدرس يعني نسخة تجريبية فكرت بفكرة لان الاخوان المدرسين صاروا يقولون ان

اقصى مدى ست ونص اذا بدينا خمسة ونص الى ستة ونص كم صار - [02:19:55](#)

ساعة ساعة واحدة وفيها خير لكنها تقطع خرجنا بحل فقلنا ان الايام القادمة انا اشاوركم فيها. الايام التي لا تكن اجازة وهي السبت

والاحد والثلاثين والثلاثاء والاربعاء لا يكون هناك درس الفجر - [02:20:12](#)

وانما يكون درس الفجر في الخميس والجمعة مناسب صلي الفجر ما في درس فيه فقط الايام هذي الخميس والجمعة درس فجر

واما ما عداها لا ثم عندنا الليل نعوض فيه - [02:20:30](#)

الاصل في درس العشاء الطول الاصل في درس عشاء الطول لان الشتاء ربيع المؤمن. الليلة الحين طويل فالحمد لله رب العالمين.

نجلس كما شئنا. وتذكرون المواهب الربانية كم كان درس العشاء ساعة - [02:20:46](#)

اربعة ساعات حنا ان شاء الله اقصى درس ما نبغى صيام اربع ساعات ربما ثلاث ساعات وتسعة وخمسين دقيقة. فالحاصل ان هذا

يكون درس الفجر بعد ساعة في ايام الخميس والجمعة. ويكون الدرس ممتدا الى - [02:21:02](#)

ساعتين ونص او ثلاث ساعات بحسب الحال. ودرس العصر والعشاء يبدأ بعد خمس وثلاثين دقيقة او اربعين دقيقة. لان سيكون ضيق

اذا الغينا الفجر فلا بد ان نبدأ مباشرة بعد خمسة وثلاثين دقيقة او اربعين دقيقة. ويبدأ درس المغرب بعد الصلاة مباشرة - [02:21:16](#)

وكل ما تأخر الاذان ولو دقيقة تأخر البدن. اليوم بدينا خمس تسعة وعشرين اذا صار بكرة الاذان اربعة ونص السنة بدأ خمسة ونصف

وهكذا الامر التاسع توجد بطاقات خاصة لتسجيل الاسئلة كما هو متعارف عليه موجودة عند العمودين. فالذي يريد ان يسأل يكتب

فيها - [02:21:36](#)

السؤال ثم ننظر بعد ذلك الانسب في الوقت اجابة الاسئلة متى نضعه؟ نضع له وقت خاص او نضع لها فكرة اخرى في الاجابة عنه.

على هذا يكون ان شاء الله الجلسة القادمة العصر هو كتاب ايش - [02:21:57](#)

ممکن يكون معه ثلاثة الاصول. فالانسان يأتي بالكتاب الذي بعده. او ادر اربعة ثلاثة الاصول واللي بيجلس بعد العشاء يأتي بالكتاب

الذي بعده الذي هو ايش؟ شروط الصلاة واركائه واجبان. فنحن لا ندري كيف يكون سيرنا ولكن كل ما نستطيع - [02:22:14](#)

من وقت نمشي فيه وقد نقدم وقد نؤخر. قد نقول هات الكتاب الفلاني او هاتف او اتركوا الكتاب الفلاني نسأل الله التوفيق للجميع

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على - [02:22:35](#)

عبده ورسوله محمد واله وصحبه اجمعين - [02:22:45](#)